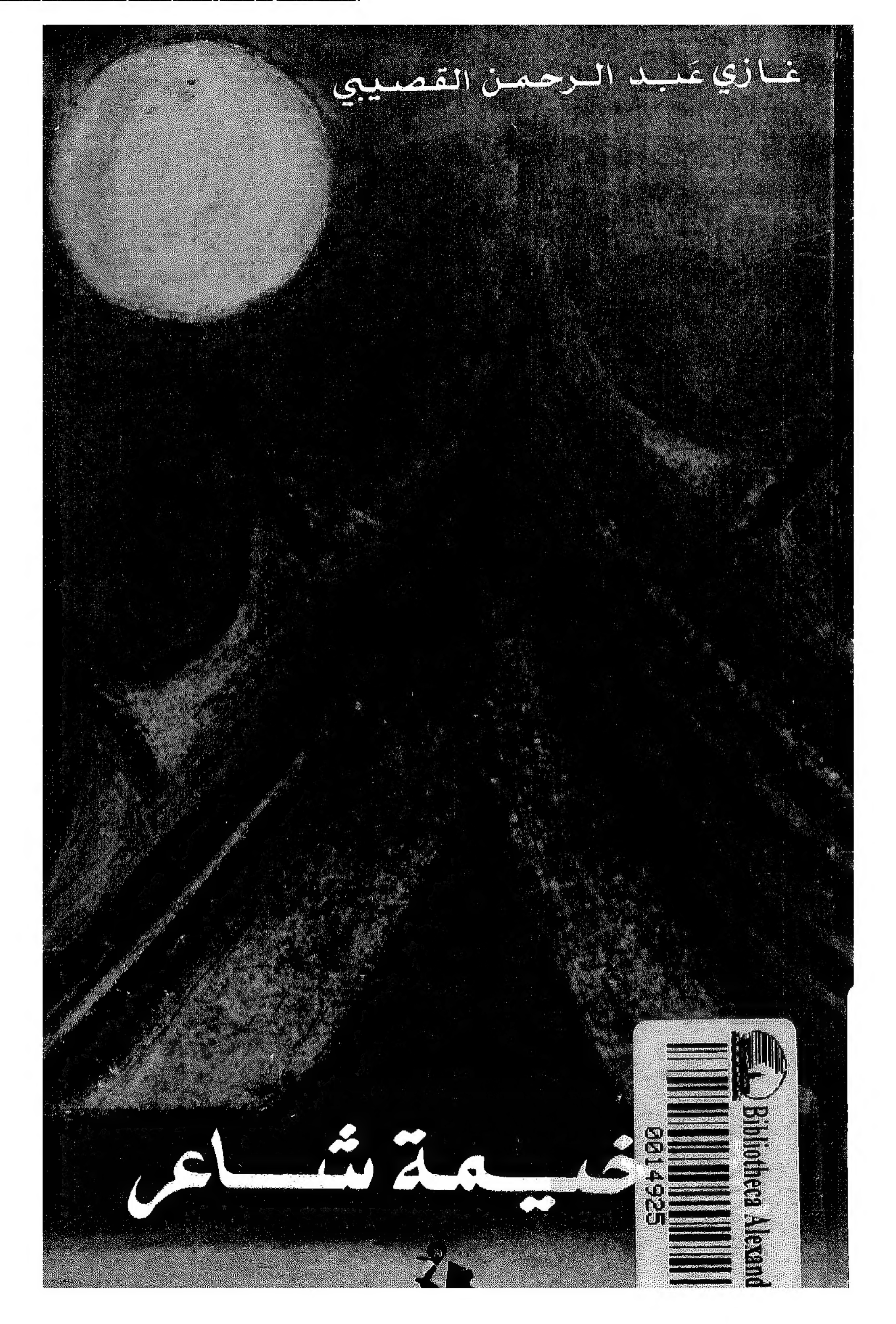

غازي عَبد الرحمن القصيبي
خيمة شاعر



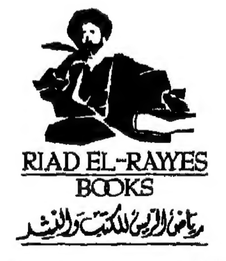




غازي عبد الرحمن القصيبي

في خيمة شاعر

أبيات مختارة
من الشعر القديم والحديث



RIAD EL-RAYYES
BOOKS
رياض الريس للكتب والنشر
56 Knightsbridge, London SW1X 7NJ

INSIDE A POET'S TENT

by

GHAZI AL-QUSAIBI

First Published in Great Britain in 1988

56 Knightsbridge, London Sw1x 7NJ

British Library Cataloguing in Publication Data

Inside a Poet's Tent
1. Poetry in Arabic
I. Al-Qusaibi, Ghazi.
892.71'008

ISBN 1 - 869844 - 84 - X

Photosetting by: Riad El-Rayyes Books Ltd., London

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محتويات الكتاب

الاهداء

الى الشعراء الذين زرت خيامهم
بضاعتهم ردت اليهم

مع الاعجاب والمحبة



قصة هذه المجموعة

هذه الصفحات ليست «حماسة» جديدة.

ولا «ديوان شعر عربي» جديد.

انها أقل شأنا من ذلك.. بكثير.

هي جولة عشوائية في الشعر العربي، قديمه وحديثه، لا تلتزم بمنهج ولا بتسلسل تاريخي ولا «بطبقات الشعراء».

من عادتي عندما أقرأ ديوان شعر أن أشير الى الأبيات التي تعجبني في بعض الدواوين هناك مائة بيت وفي اكثر الدواوين بيت او بيتان، وربما لا شيء.

وبين يديك، أيها القاريء، حصيلة الجولة العشوائية. ستفتقد شعراء كباراً، لا لشيء إلا لأن الجولة العشوائية لم تصل اليهم - بعد.

لم اعجبتني هذه الابيات دون غيرها؟!

لا أدري! - هل للاعجاب اسباب موضوعيه؟

هل للحب تبريرات منطقية؟

كل ما أدري انها استوقفتني وشدتني. وهذا يكفي.

الا يجب ان نستكمل الجولة في اجزاء قادمة؟

ربّما ،

علم هذا عند ربي، ثم لدى القراء.

وبعد

فأنا اكره المقدمات بانواعها واشكالها واحجامها. وأنا اكتب هذه المقدمة على مضض، تحت ضغط من الزميل الكريم ناشر المجموعة.

ومن الذوق ألاّ نسمح للنشر أن يأخذ أكثر من هذا الحيّز في كتاب مخصص للشعر !

غازي عبد الرحمن القصيبي



في خيمة العبّاس بن الأحنف

«١»

يا ليت

يا ليَت من نتـمـنّـى عنـد خَلوتـنـا
إذا خلا خلوةً يومـاً تمـنّـانـا

الناس

ومـا النـاسُ إلاّ العـاشقون ذوو الهوى
ولا خير في من لا يُحبُ ويعـشـقُ

النهار

حدِّثـوني عن الـنهـار حديثـاً
وصِـفـوه . . . فقـد نسيتُ النهـارا

لوم . . ولوم

من يلُمني على الـنسـاء ألـُمـه
أنـا ـ والـله!ـ للنـسـاء وَدودُ

بعدنا

إذا مات عبّاسٌ وفوزٌ فإنّه
يموت الهوى واللهوُ من كلّ معشرِ

الذبالة

أحرمُ منكم بما أقول وقدْ
نال به العاشقونَ من عَشِقوا
صرتُ كأنّي ذُبالةٌ نُصبتْ
تضيء للناسِ وهي تحترِقُ

وفاء

فأقسمُ ما خانتكِ عيني بنظرةٍ
إليها . . ولا كفّي . . ولا خانكِ القلبُ

وقوف الهوى

طاف الهوى بعبادِ اللّه كلهم
حتى إذا مرَّ بي من بينهمْ . . . وقفا

شكوى جماعية

أيهـــا الـعـــاشـقـــونَ! قومـــوا جميعـــاً
نشـــتـــكـــي ما بنـــا الى الـــرحمـــنِ

«٢»

جاهلة تُعلّم

وجـــاهـــلةٍ بالحـــبّ لم تدْرِ طعـــمـــه
وقـــد تركـتـني أعـلمَ الـنـــاس بالحُبّ

القلب المحترق

كان لي قلبٌ أعـــيشُ به
فاصـــطلى بالحـــبّ... فاحـــترقـــا

بَعْدَكِ

إذا ما دعـــوتُ الصـــبرَ بعـــدكِ والبكـــا
أجاب البُكا طوعاً... ولم يجبِ الصبرُ

الأحدوثة

قلبـي وقـلبـك بِدعـةٌ خُلِقـا
يتـجـاذبـانِ بصـادق الحـبّ
يتـجـاذبـان هوىً.. سيتركـنـا
احـدوثـةً في الشرقِ والـغـربِ

الذنب

إن عددتـم هوايَ ذنـبـاً... فإنّي
أشـهـدُ الـله أن ذنـبـي عظيمُ

قبلي.. وقبلك

أمـا كان الـنـسـاء عرفـن قبـلي
وقبلكِ... كيف تعـذيبُ الـرجـال؟
بلى! لكـنهـنَّ رأين رأياً
ترين خلافـه في كلِّ حالِ

المسير

يوم ساروا وسرتُ حيث أراهـمْ
فتـمـنّـيتُ ان يطولَ المـسـيرُ

العباس بن الأحنف

الإعتراف

يا بني آدمٍ! تعالوا ننادي :ـ
«إنما نحن للنساء عبيد!»

في خيمة	عُروة بن الوَرد

الولاء

فلا أتــركُ الإخــوان ما عشتُ للردى
كما إنّــه لا يتركُ المــاء شارِبُــهْ

قرى الحديث

فراشي فراشُ الـضيف والـبيتُ بيتــهُ
ولم يُلهــني عنــه غَزالٌ مُقــنَّــعُ
أحــدّثــه إن الحــديث من القِــرى
وتــعــلم نفسي أنــه سوف يهجــعُ

بعض البشر

وقــد عيّروني المــالَ حين جمعــتــه
وقــد عيّروني الـفـقــر إذ أنــا مقــترٌ

بعد السلامة

ألـيس ورائـي أن أدبّ على الـعصــا
فيشمتُ أعــدائي . . ويسـأمني أهلي؟

القسمة

أقسِّمُ جسمي في جسومٍ كثيرةٍ
وأحسو قُراح الماء.. والماءُ باردُ

عن البخل

وإني لا يريني البخلَ رأيٌ
سواءٌ إن عطشتُ وإن رويتُ

الوقائع

فما شاب رأسي عن سنينٍ تتابعت
طوالٍ ولكن شيَّبته الوقائعُ

العجب

فيا للناس! كيف غلبتُ نفسي
على شيءٍ... ويكرهه ضميري

الجارة

وإن جارتي ألوت رياحٌ ببيتها
تغافلت.. حتّى يسترَ البيت جانبه

في خيمة | سُحيم عبد بني الحسحَاس

الشاعر والعاشقتان

بكــت هذه . . وارفضّ مدمــع هذه
وأذريتُ دمـعي من خلال بكــاهمــا
تمنّـيتُ أن ألــقــاهمــا . . . وتمـنّتــا
فلما الـتـقـيـنـا استحييا من منــاهمــا

حبسٌ . . وجلدْ

ومــا الحـبسُ إلا ظلّ بيت سكـنـتـهُ
ومــا الجَــلدُ إلا جِلدةٌ قاربـت جِلدا

حبيبٌ . . وبغيضْ

رأيتُ الحــبـيـبَ لا يُمــلُّ حديثــه
ولا ينــفــعُ المــشــنــوء أن يتــودّدا

عطر مدّته سنة !

فما زال بردي طيبــاً من ثيابهــا
الى الحــول . . حتى أنهج الثـوب باليا

المرض والحسناء

ماذا يريد الـسـقـام في قمـرٍ
كلّ جمالٍ لوجـهـه تَبَـعُ؟
ما يبـتـغـي؟ جال في محاسـنهـا
أمـا له في الـقِـبـاحِ مُتّـسـعُ؟!

بعد الهجوع

كأنّ على أنـيابهـا بعـد هجـعـةٍ
من الـليل نامتهـا... سُلافـاً مُبرّدا

في خيمة | صلاح عبد الصبور

الالفاظ

يا سيّدتي!
يا بنت الصحراء الجرداءْ
فلتقتصدي في الألفاظِ. . .
الألفاظ الجوفاءْ

عيناك

عيناك عُشيَّ الأخيرْ
أرقد فيهما. . . ولا أطيرْ

أنا!

فلتفتحْ لي الأبوابُ! . . .
أنا الشادي الفارسْ
اشعاري ورد البستانْ
سمر الركبانِ على الوديانْ

الحب

الحب في هذا الزمان يا رفيقتي
كالحزن، لا يعيش إلّا لحظة البكاءْ
أو لحظة الشَبَقْ

العباقرة

الله! ما أعظمكم، وما أرقكم، وما أنبلكم، وما أشجعكم، وما أخبركم بالخيلِ والطعان والضراب والكمائن. والفتحِ والتعميرِ والتدميرِ والتحبيرِ والتسطيرِ والتفكيرِ والتخريبِ والتجريبِ والتدريبِ والألحانِ والأوزانِ والألوانِ والبناءِ والغناءِ والنساءِ والشراءِ والكِراءِ والعلومِ والفنونِ واللغاتِ والسِماتْ.

التافهون

في عالمٍ كالعالم الذي نعيش فيهْ
تعمي عيونَ التافهينَ
عن وساخةِ الطعامِ والشرابْ

سادتي !

كنت أحسّ سادتي الفرسانْ
أنكمُ اكفانْ
وكان هذا سرّ حَزَني

الشيء الحزين

لا تسأل الشيء الحزين أن يقرّ
لأنّه كطائر البحار. . لا مقرّ

المعلّمة

لو أن الـبـاخـلين ـ وأنـتِ منهـمْ ـ
رأوكِ... تعـلّمـوا منـكِ المِـطالا

عبير

تأرج الحـيُّ إذ مرّتْ بظعـنهـم
ليلى... ونـمَّ عليهـا الـعنـبرُ العَبِقُ

مباراة

لو أن عزّة خاصـمتْ شَمس الضحى
في الحـسنِ عنـد مُوفّـقٍ لقـضـى لها

ظالمة

ومـا أنـصفتْ أمّـا النسـاء فبغّضتْ
اليَّ... وأمّـا بالـنـوالِ فضـنّـتِ

بشعري!

ويدركُ غيري عند غيرك حظّه
بشعري ـ ويعييني به ما أحاولُهْ

البيت المهجور

تزور بيوتاً حوله.. ما تحبّها
وتهجرهُ... سُقياً لمن أنتَ هاجرُ!

المتردّدة

تنيلُ قليلاً في تناءٍ وهجرةٍ
كما مسَّ ظهر الحيّةِ المتخوفُ

انفصام

وما ذكرتكِ النفسُ إلّا تفرّقتْ
فريقينْ منها عاذرٌ لي ولائِمُ

التغيير

وقد زعمتْ أنّي تغيّرتُ بعدها
ومن ذا الذي يا عزُّ لا يتغيّرُ؟!

الحياء

همــمتُ وهمّتْ... ثم هابتْ وهبتُهـــا
حياءً.. ومـــثــلي بالحـــياءِ حقـــيقُ

بعد موتها

وقـــد كنـت أبـكـي من فراقـــك حيّة
وأنت - لعمـري! - اليوم أنـأى وأنزحُ

من طرف واحد!

فكـــيف يودّ الـــقـــلب من لا يودّه؟
بلى! قد تريد الـنفسُ من لا يريدهـــا

في خيمة | ابن رشيق القيرواني

طيب

وضممتُـه للصـدر حتى استـوهبتْ
منّي ثيابي بعض طيب ثيابِـه

سيف

سبق الـدمـاء الى النفـوس ففـاتها
ومـضـى ولـيس بشـفـرتيه دِمـاءُ

غزلان وذيب

أيام تصـحـبـني الـغـزلان آمـنـةً
(هـذا على أنني أعـدى من الـذيبِ!)

خمس . . وأربعون

إذا ما خفـفـتُ كعـهـد الـصـبـا
أبـت ذلـك الخـمسُ والأربعـونـا
ومـا ثَقـلتْ كِبَراً وطـأتي
ولـكـن أجـرّ ورائـي الـسـنينـا

الهوى الضيف

هواكِ أتـاني وهـو ضيفٌ أُعـزّهُ
فأطـعـمتـه لحمي.. وأسقيتُـه دمي

هجاء البغل

وكيف يجيء البغـلُ يومـاً بحـاجـةٍ
تسرّ.. وفـيه للحـمارِ نصـيبُ؟!

نحو

بِـكَ شـغـلي واشـتـغـالي
ومـضـى زيـدٌ وعـمـرُ

سحابة.. وسحابة

بينـما نرتجـي سحـابـة حزْنٍ
غشـيتـنـا سحـابـةٌ من جَرادِ

لولا المشقّة!

ومـا خفيت طُرق المعالي على امرىء
ولـكـن هذاك الـطريق مخوفُ

ابتسامة ما!

وربّ تقــطّبٍ من غير بغضٍ
وبــغضٍ كامــنٍ تحت ابــتــســامِ

إلى ملاّح

ما أنــتَ نوحٌ فتــنــجيني سفــينــتــهُ
ولا المــســيحُ أنــا أمشي على المــاءِ

الحب الخالد

أحبُّكِ... ما دامتْ بنجدٍ وشيجةٌ
ومـا رُفعتْ يومـاً الى الله إصبعُ

شيبٌ ولهو

يقولون:ـ «هل بعد الثلاثينَ ملعبٌ؟»
فقلتُ:ـ «وهل قبل الثلاثين مَلعبُ؟!»
لقـد جل قدر الشيب إن كان كُلّما
بدتْ شيبةٌ يعرى من اللهو مركبُ!

المنايا والطغاة

ان المنـايا إذا ما زرن طاغيةً
هتكنَ أستار حُجّابٍ وأبوابِ

مديح البغلة

فيا بغلةً شمّاءَ! لو كنتُ مادحاً
مدحتك... إنّي للكرام صديقُ!

عاشق المكارم

عَشِــق المـكــارم فهــو مشـغــولٌ بها
والمــكــرمــاتُ قليلة الــعــشّــاقِ

في السجن

أفــإنسٌ؟ ما هكــذا صبرُ إنسٍ
ام من الجــنِّ؟ ام خُلِقــتَ حديدا؟

الغزال

أين مني نجــائــبــي وجــيادي؟
وغــزالي؟ سقــى الإلــهُ غزالي!

لئام

الــســارقــون إذا جاعــوا نزيلهــمُ
والأخــبــثــون بطونــاً كُلّما شبِعــوا

نعيم

كم من نعــيمٍ أصــبنــا من لذاذتــه
قلنــا له إذ تولّى ليتــه خلدا

يزيد بن مفرغ الحميري

بخيل . . وسائل

تلقّــاه بوجــهٍ مُكــفــهــرٍ
كأنّ عليه أرزاقُ الــعــبــادِ

في خيمة أبي تمَّام

الماضي

ثم انقضتْ تلك السنون وأهلها
فكأنّها.. وكأنّهم.. أحلامُ

الضرير

لست أبكي ذهاب عيني لعيني
غير أني أبكي لأن لا أراكا

المحتضر

للّه مقلته.. والموتُ يكسرها
كأن أجفانه سكرى من الوَسَن
يردّ أنفاسه كرهاً.. وتعطفها
يدُ المنيّة عطف الريح للغُصنِ

لقاء

دِمَنٌ طالما التقت أدمُع المزن
عليها.... وأدمع العشّاق

الفظيعان

كلُّ داءٍ يرجــى الــدواء له . .
الاّ الفــظيعــين: موتــةً . . ومشيبــا

موسم اللذات

يا موسـم الـلذات! غالتــك النــوى
بعــدي . . فربعُــك للصبابـةِ موسمُ

درّ . ودرّ

أحـــاديثــهـــا درٌ وَدرٌّ كلامــهـــا
ولم أر دُرّاً قبــله ينــظم الــدُرّا

مقتل الفارس

أأصـــاب منـك المـوتُ فرصـة ساعـةٍ
فعــدا عليك . . . وأنتــما أخَــوانِ؟!

النقاب

أدنت نقــابــاً على الخــدّين وانتسبتْ
للنــاظــرين . . . بقــدٍ ليس ينـتقبُ

نعومة

ذهبيُّ الخدِّ.. تثنيه من الريح الجنوبُ
ما لمسناه ولكن... كاد من لحظٍ يذوبُ

الغيمة

لما بدت للأرض من قريبِ
تشوّقتُ لو بلّها المسكوبِ
تشوقَ المريض للطبيبِ
وطرب المحُبّ للحبيبِ

حُبّ

أُحبّك حُبّ القوافل واحة عشبٍ وماءْ
وحُبّ الفقير الرغيفْ

مع الزوابع

وفوق سطوح الزوابع . . .
كُلّ كلامٍ جميلٌ . . .
وكُلّ لقاءٍ وداعْ !

وطن

وتنتشرين أمامي
صفوفاً من الكائناتِ التي لا تُسمّى
وما وطني غير هذي العيون
التي تجعلُ الأرضَ جسما

جميلة

رأيتكِ ملء ملح البحر. . والرملِ
وكنت جميلة . . كالأرضِ . .
كالأطفال . . . كالفلِّ

المدفن

إذا متُ حُبّاً فلا تدفنيني
وخلّي ضريحي رموشَ الرياحْ
لأزرعَ صوتكِ في كلّ طينٍ
واشهرُ سيفكِ في كلّ ساحْ

الآخرون

وأكتبُ عنكِ بلاداً
ويحتلّها الآخرونْ
وأرسمُ فيكِ جواداً
ويسرقه الآخرونْ

المسافة

تكونين أقربَ من شفتيّ
وابعدَ من قبلةٍ لا تصِل

على القبر

فإن سـقـطتُ وكـفّـي رافـعٌ علماً
سيكتبُ النـاسُ فوق القـبر: «لمْ يَمُتِ!»

ظمأ

ألا ليت فاهـا مشربٌ لي... وليتني
أقيم عليه.. لا أنحّى.. ولا أروَى

رجل النفاق

كأنّما صاغه النفاقُ فما
يخلصُ منه صِدقٌ... ولا كَذِبُ

متى؟

وقائلة: «متى يفنى هواه؟»
فقلت لها: «إذا فَنِيَ المِلاحُ!»

كهولة المعاصي

أراك تزيد حِذقاً بالمعاصي
إذا ما زاد في الدنيا مداكا

غيرة

أغــارُ عليكِ من قلبــي إذا ما
راآكِ، وقــد نأيتِ، ومــا أراكِ

شماتة

وســألــتَ لما جئــتَ عن خبري
كم سائــلٍ ليجــيبــه الــنــاعــي!

زهرة

أمــالهــا الــغــيثُ فهــي باهــتــةٌ
تنــظرُ فعــل الــســماءِ بالأرضِ

المشيب

تبــدّلتُ شيبــاً بالشبــاب فإن تقــعْ
شياطــينُ لذاتي يقــعــنَ على قُربِ

برق

الــبرقُ يلمــعُ من خِلال سحــابهــا
خطفَ الــفــؤادِ لموعــدٍ من زائــرِ

السلطة

شُكــرُ الــولايةِ طيبٌ
وخمــارُهــا صعــبٌ شـــديد

توبة

رددتُ الى الـتُـقى نفسي. . فقـرّتْ
كما رُدّ الحســامُ إلى الـقِـرابِ

خضاب

خضــبــتْ رأسي. . فقـلتُ لها:ـ
«اخـضـبي قلبي. . . فقـد شابـا!»

الوداع

سلامٌ على اللذاتِ. . واللهوِ. . والصبا
سلامَ وداعٍ. . . لا سلام قدومِ!

في خيمة | صفي الدين الحلي

مُجرد سؤال

أنـتَ تدري ما كان بعـدك حالي
فتُرى كيف كان حالُـكَ بعـدي؟

الضعيفان

لا تُحاربْ بنـاظـريكَ فؤادي
فضـعـيفـانِ يغـلبـانِ قويّا

المسافر

كأني بأحـشـاء الـسبـاسب خاطـرٌ
فما وُجِـدتْ إلّا وشخصي ضمـيرهـا

شوقان

وكنتُ اظنّ الشـوقَ في البعـدِ وحـده
ولم أدرِ ان الشـوقَ في البعـدِ والقـربِ

فرس

إذا ما سابقتها الريح فرّتْ
وألقتْ في يد الريحِ الترابا

الهوى الشامل

أسير ومن فوقي.. وتحتي.. ووجهتي
وخلفي ويمنايَ الهوى.. وشماليا

الساقي

كأنهُ والكأس في كفِّهِ
بدر الدجى يحمل شمسَ الصباحْ

جنون

ينـقضي الـعـام.. ويمضي آخـرٌ
والنـوى لا تنقضي... هذا جُنـونُ!

منتهى الإعتذار

إنّي له عن دمي السـفـوكِ مُعتـذرٌ
أقـول: حمّلتـهُ في سفكِـه تعبـا!

دعاء

وعـذّب بالي ـ نعّـم الـله بالـه! ـ
وسهّـدني ـ لا ذاق بلوى التسهُّـدِ! ـ

محاسن تعشق

بعض المحـاسن يهوى بعضهـا عجبـاً
تأملوا... كيف هام الغنـجُ بالحَـوَرِ

قبلة

وقـبّـلتُ وجـنـتـه في الـدمـوع
كما الـتُـقِـطتْ وردةٌ من غديرِ

موت . . . وموت

مِتُّ قبـل الـلقـاءِ شوقـاً فلمّا
جاد لي بالـلقـاءِ . . . متُّ سرورا

ساعة

ولـو أنّ عمـري عمـر نوحٍ وبعتـهُ
بسـاعـة وصْلٍ منكَ قلتُ: «كفاني!»

قلب مسروق

حسـبـتُ يوم الـوداع انّ معـي
قلبـي . . . ولم أدر أنـه سُرِقـا

بعد الموت

نظرتَ بتـلكَ الـعـين نظرةَ قاتـلٍ
فهـل بعـدهـا، ان مِتُّ، نظرةُ مُشفقِ

قرى الخيال

ويا أرَقَ الهـجـرانِ! بالـلهِ خلِّ لي
من النـوم ما أقـري الخيالَ المُع

شك

واحــسـبُ كلَّ ذي نظرٍ رقـيبـاً
وازعــمُ كلّ ذي نُطقٍ خد

الأعجوبة

ألـيس من الـعـجـائـب حالُ صبٍّ
له شغـفٌ.. ولـيس له ف

الطالب

لا بارك الله في الغواني! فما
يصبحن إلّا لهنَّ مُطَّلبُ

صحبه

ما لذا الهمّ لا يريم فؤادي
مثلما يلزم الغريم الغريما

ضيافة الشر

بغيض إليَّ الشرّ... حتى إذا أتى
فحلَّ بداري قلتُ للشر: «مرحبا!»

كذلك!

بدتْ ليَ في أترابها... فقتلنني
كذلك يقتلن الرجالَ... كذلكا

الساحرة

لم تسـلبـيني عقــلي ـ وجــدّكِ! ـ عن
ضعفٍ .... ولكن بالنفخ في العُقَدِ

كالشمس

وبــدتْ لنــا من تحتِ كلّتــهــا
كالـشمسِ ... أو كغــامــة الــبرقِ

شم العين

لا أشــمُّ الــريحــانَ إلّا بعــيني
كرمــاً... إنّــما تشــمُّ الـكِــلابُ!

الخيار

أنجــزيني الــذي وعــدتِ... وإلّا
فأذنــيني برحــلةٍ وإنصرافِ

أرق

تقــولُ سلمــى :ـ «ألا تنــامُ إذا
نِمنا؟» .. فقلتُ :ـ «الهمومُ .. والأرقُ»

وعد

عدينـــا في غدٍ ما شئـــتِ إنّـــا
نُحبّ ـ وإن مطلْتِ! ـ الـــواعـــدينـــا

في خيمة حافظ إبراهيم

الشاعر

يقــول . . ويطربُ اتــرابــه
ويقـــنــع منهـــمْ بذاك الــطَرب

أمّة النيل (والعرب!)

أمَّــة الــنيل . . أكــبرتْ ان تعــادي
من رمــاهــا . . . وأشفقت أن تعـادى
ليس فيهــا الا الــكــلامُ . . وإلّا
حسرةٌ بعــد حسرة تتــهــادى

بيت الصبا

كم مرَّ بي فيكَ عيشٌ لســت أذكــرهُ
ومــرَّ بي فيكَ عيشٌ لســتُ أنــســاهُ

البديل

فليس وراءكــم غير الــتــجــني
ولــيس أمــامــنــا غير الجــهــادِ

آخر العهد

نبـذتَ مودّتي . . فاهـنـأ ببُـعـدي
فآخـرُ عهـدنـا . . . هذا الكتابُ!

تهذيب الظلم

لقد كان فينا الظلم فوضى . . فهذّبتْ
حواشـيه . . حتى صار ظُلماً مُنـظّما

سيف

سله ربه زمـانـاً . . . فأبـلى
ثم ناداه ربُّـهُ . . . فأجـابـا

ثورة الشعر

آن يا شعـر ان نفـكّ قيوداً
قيدتـنـا بها دعـاة المُـحـالِ
فارفـعـوا هذه الـكـمائـم عنّـا
ودعـونـا نشـمّ ريح الـشـمالِ

التعصب

أوَ كُلّما باح الحــزين بأنّــةٍ
أمــســتْ إلى معنى التعصب تنسبُ؟!

قبل... وبعد

لقــد كنتُ أخشى عاديَ المــوت قبله
فأصــبـحــت أخشى أن تطول حياتي!

حوّاء

أســلمــتــنــا الى صروفِ زمــانٍ
ثُمّ لم توصــهــا بحــفظ الــودادِ

في خيمة أبي نواس

«١»

تيه الذنوب

أصبني منك يا أملي بذنب
تتيه على الذنوبِ به ذنوبي

ورد

فاحمرَّ.. حتى كدتُ أن لا أرى
وجنته... من كثرة الوردِ

استعطاف

من ذا يكونُ أبو نواسِك.. إن
قتلتَ أبا نواسِكْ؟!

المريض

أنحلتْ جسمَه الحوادثُ حتّى
كاد عن أعين الحوادثِ يخفى

شيء من البغض

فلا - والله! - اذخُركم هجاءً
وشتماً، ما بقيتُ، ولا عقوقا

إلى من يهمه الأمر!

يا معشر الناس! فاسمعوه وعُوا :-
«إن جناناً صديقة الحسن!»

فرسان الكأس

نغلبها أولاً... وتغلبنا
فنحن فرسانها... وصرعاها!

أمان

تغطّيتُ من دهري بظلّ جناحِهِ
فعيني ترى دهري... وليس يراني

كفاني

كفاني أن جُنحَ الليل..
يغشاني... ويغشاهُ

التوبة

أفــرُّ الــيكَ مِنــكَ. . . واين إلّا
الــيكَ يفــرُّ منــكَ المــســتــجــيرُ

«٢»

رجاء

قف! إذا جئــتَ الــيـنــا
ثم سلّمْ يا حبــيبــي!

مطرب

فقــال:ـ «اقــترحْ بعض ما تشــتهي»
فقلتُ:ـ «اقــترحتُ عليكَ السكــوتا!»

المأمون . . . والأمين

لئــن عمــرتْ دورٌ بمــن لا أحــبّــهُ
فقــد عمــرتْ ممن أحــبُّ المقــابــرُ

شوق

ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها
حتّى يعود اليها الطرف مشتاقا

يا عبدها!

أصم إذا نوديتُ باسمي.. وانني
إذا قيل لي «يا عبدها!» لسميعُ

ريحان

فتنفستْ في البيت إذْ مُزجتْ
كتنفّس الريحانِ في الأنفِ

الفضيحة

إنما يفتضح العاشقُ
في وقتِ الرحيلِ

الإنذار

فاحذروا صولتي وموقع شعري
وأحذروا ان يزوركم شيطاني

شروق

لقـد هم وجـه الصبح ان يُضحِك الدجى
وهـمّ قمـيصُ الـليل أن يتـمـزّقـــا

بعد الموت

أحــقّــاً منــكَ. . . انَّــك لن تراني
على حالٍ. . . واني لن أراكــا؟!

في خيمة حاتم الطائي

القرى

وانْ لم أجدْ لنزيلي قِرىً
قطعتُ له بعضَ أطرافيهْ

مشاورة

أشاورُ نفسَ الجود حتى تطيعني
وأترك نفسَ البخلِ .. لا أستشيرها

عبد الضيف

وانّي لعبدُ الضيفِ ما زال ثاوياً
وما فيَّ إلّا تلك من شِيم العبدِ

الجارة

إذا ما بِتُّ اختلُ عُرسَ جاري
ليخفيني الظلام... فلا خفيتُ!

الخزي

وانّي لأخْـزى أن ترى بيَ بطنـةٌ
وجـاراتُ بيتي طاوياتٌ ونـحـفُ

تعليمات!

إذا ما صنعتِ الـزاد.. فالتمسي له
أكـيلاً.. فإني لستُ آكـله وحـدي

بئس الصعاليك

وبئسَ الصعـاليك الـذي همّ نفسـهِ
حديثُ الغـواني.. وإتبّـاعُ المـآربِ

المكان الأقرع

وإني لاسـتـحـيي صِحـابيَ أن يروا
مكـان يدي في جانب الـزاد أقرعـا

يقالُ

لقـد كنتُ اطوي البطن والزاد يُشتهى
مخافـة يومـاً ان يقـالَ:ـ «لئـيمُ!»

مالٌ مُعبِّد

إذا كان بعض المــال ربّــاً لأهــله
فإني، بحــمــد الـله، ما لي مُعـبَّــدُ

بأبي!

بأبي أنتِ! في الحياة.. وفي المـوتِ..
وتحـت الـثـرى.. ويَوم الـنـشـورِ

نصيحة

ذهب الناس، فاطلب الرزق بالسيف،
وإلّا فمُـت شـديدَ الهُـزالِ

شرير

أنـا لا أسـلمُ من نفسي..
فمـن يَسـلَمُ مني؟!

الحبيبة.. القتيلة

روّيتُ من دمهـا الثـرى.. ولـطالما
روّى الهـوى شفـتيّ من شفـتيهـا

جود القبر

ويا قبره! جُد كل قبرٍ بجــودهِ
ففــيك سماءٌ ثرّةٌ. . . وســحــائــبُ

اللجة

فوق خدي لُجّةٌ من دمــوعٍ
يغــرق الــوجــد بينهــا والــســلامُ

أوّل . . وآخر

فكــان أوّل عهــد الــعــينِ يومَ نأتْ
بالـدمـعِ . . آخـر عهدِ القلب بالجَلدِ

من الشمس

فقــام تكــادُ الــكــأسُ تحرق كفــه
من الشمس أو من وجنتيه استعــارهــا

صديق الدنيا

وأظـلمـتْ الــدنيا التي كنتَ جارهــا
كأنــكَ للدنــيا أخٌ ونــســيبُ

حادي القلب

ظلَّ حاديهمُ يسوق بقلبي
ويرى أنه يسوق الركابا

في خيمة | بدوي الجَبل

سراب

بكـيتُ من السراب فحـين ولّى
وأوحـدني... بكـيتُ على السرابِ

الحفيد

يزفّ لنـا الأعـياد.. عيداً إذا خطا
وعـيدا إذا ناغى... وعيداً إذا حبـا

ضيافة الهم

كأن الهـم ضيفـكَ.. فهـو يلقـى
على الـقـسـماتِ بشراً وارتـياحـا

عار النصر

وإذا الـنصر كان عاراً فأرضـى
للمـروءاتِ انـك المـخـذولُ

شيء من الجنون

مجنونـة.. والحسن لم تكتملْ
فتنتـه... إلّا ببعضِ الجنـون

مُدلّه.. مُولّه

مُدلّـهٌ فيك... ما فجرٌ ونجمته؟!
مُولّـهٌ فيك... ما قيس وليلاهُ؟!

الشعر المقيّد

أنـا أبكي لكـلّ قيدٍ... فأبكي
لقـريضي.. تغـلُّه الأوزانُ

العبقرية

الـدهـر مُلكُ العبقـرية وحـدهـا
لا مِلك جبّـارٍ.. ولا سفّـاحِ

كرم الحرمان

أعـطي بذلـة محرومٍ... فوا لهفي
لسـائـلٍ يغـدقُ النعـماء.. مقهـورِ

هموم جميلة

من همومي ما يغمر الكون بالعطرِ. . .
ومـــنهـــاَ مزاهـــرٌ وقـــيانُ

عن الخمسين

لا تســـأليني عن الخمســـين ما فعلتْ
يبـلى الشبـابُ. . . ولا تبـلى سجـاياهُ

مضلّ البعير

وجــدتُ بها وَجــد المــضــلِّ بعــيرَهُ
بمكــة... والحُجّــاجُ غادٍ ورائــحُ

غيرها

تســلّى بأخــرى غيرهــا.. فاذا الـتي
تسـلّى بها.. تُغــري بليلى ولا تُسـلي

لا تخزى

من البيض لا تخزى إذا الـريحُ الزقتْ
بها مرطهـا... او زايل الحـلي جيدُها

نبات الجيران

وإن الجــار ينــبــتُ في ثرانـــا
ونــعــجــل بالــقــرى للنــازلــينــا

مثل الغمامة

وفي الـظعـائن سلمى وهي وادعـةٌ
مثـل الـغـمامـة يعـشى دونها البصرُ

مراقبة

أحقّاً ـ عباد الله! ـ أن لستُ صادراً
ولا وارداً إلّا عليَّ رقـيبُ؟!

يمين.. وشمال

أبـيني! أفي يُمـنـى يديك جعلتـني
فأفـرحُ... أم صيّرتني في شمالِـك؟

بريد الجنّ

أخـا الجنِّ! بلِّغهـا السـلامَ.. فإنني
من الإنس مُزوّرُ الجـنـاحِ كتـومُ

من أجلها

فمـن حبّـهـا أحـببـتُ من لا يحبـني
وصـانعت من قد كنتُ أبعـدَهُ جهدي

ابن الدمينة

القلب

يبــقــى على حَدثِ الــزمــان وريبــه
وعــلى جفــائِــك. . . إنّــه لكــريمٌ!

في خيمة | دعبل

عمر الشعر

يقــولـون إن ذاقَ الـردى ماتَ شِعـرُه
وهيهـاتَ! عُمـر الشعـر طالتْ طوائلُهْ
سأقضي ببيتٍ يحمـد النـاسُ أمـرَهُ
ويكــثـر من أهــلِ الــروايةِ قائـلُهْ

اللئيم

يحنّ الى جاراتــه بعــد شبــعــه
وجــاراتــه غرثــى تحنُّ إلى الخــبــزِ

كرامة

وظــنــنــتَ أرض الــله ضيّقــةً
عني... فأرضُ الــلهِ لم تَضــقِ
ما أطــولَ الــدنـيا... وأعــرضهــا
وادلــنيَّ بمــســالــكِ الــطُرُقِ

نحور.. وخصور

نظرتَ إلى النحــورِ. فكـدتَ تقضي
فأَولى لو نظرتَ إلى الخــصــورِ

عن الحُجّاب

له حاجـــبٌ دونــه حاجـــب
وحاجـــب حاجـــبــه محتجـــب

هجاء الزوجة

في كل عضــوٍ لها قرن تصــك به
جنـب الضجيع فيضحي واهي الجَلَدِ

وداع

فاذهـبْ، كما ذهب الشبــاب، فإنّــه
قد كان خير مجاورٍ وعــشـيرِ

عمرو وضيفه

وضيف عمـروٍ. وعمـروٌ يسهران معاً
عمــروٌ لبـطنتـه.. والضيف للجـوعِ

الشيب ضيفاً

أُحُـــبُّ الــشـيـبَ لما قيل «ضـيفٌ!»
كحـبّــي للضـيوف الـنــازلــينـا

شفاعة

جئـــنـــا بـه يشــفـــع في حاجــةٍ
فاحـــتـــاج في الإذن إلى شافـــعِ

عليك السلام!

عليك الســـلامُ! فإني امــرؤٌ
إذا ضاق بي بلدٌ... راحـــلُ

الجماد

إذا أنــتْ لم تعـشقْ ولم تدر ما الهــوى
فكن حجـراً من يابس الصخر جَلمَدا

الممنوع المحبوب

وزادني كَلفَــاً في الحـبِّ أنْ مُنِــعـتْ
وُحّــب شيءٍ الى الإنســان ما منعــا

الصدود العاشق

أصبحتُ امنحُــكَ الصـدود. . وإنني
ـ قســماً! ـ اليكَ مع الصــدودِ لأمْيلُ

خيار

هبــيني امــرأً إمّــا بريئــاً ظلمــتِــه
وإمّــا مُسيئــاً مذنبــاً. . . فيتــوبُ

الميعاد

إذا رمـتُ عنهـا سلوةً قال شافـعٌ
من الحب:ـ «ميعـادُ السّلوِ المقـابـرُا»

غرور

فإنْ تصـلي أصـلكِ. . وان تبـيني
بصرمـكِ قبـل وصلكِ. . . لا أبـالي

الحبيبة

سخـنـةٌ في الشتـاء، باردةٌ الصيفِ،
سراجٌ في الـليلةِ الـظلماءِ

الماضي

إذ أنـتِ فينـا لمن ينهـاك عاصـيةٌ
وإذ اجـرُّ إلـيكـم سادراً رسَـني

اللقاء

اذا قلت إني مشـتـفٍ بلقـائـهـا
فحُـمّ الـتـلاقـي بيننـا زادني سقـما

كالشمس

إني، إذا خفيَ الــرجــال، وجــدتني
كالــشـمس لا تخفـى بكــلِّ مكــانِ

الشباب

فبــان مني شبــابي بعــد لذّتــهِ
كأنّــما كان ضيفــاً نازلاً رَحــلا

الوصيّة

كفّــنــاني إن متُّ في درع أروى
وامــتــحــا لي من بئــر عُروةَ مائــي

في خيمة ابن خفاجة الأندلسي

دعاء

فرحماك! يا من عليه الحساب
وزلفاكَ! يا من إليه المآبْ

أوجع الوداع

واوجعُ توديعُ الاحبّة فرقةٌ
شبابٌ على رغم الاحبةَ ودعا

خمسون

فقلتُ وقد خلّفتُ خمسين حجةً
ورائي :ـ «لقد أعجلتَ طيَّ المراحل!»

سلام

سلّم الغصنُ والكثيبُ علينا
فعلى الغصن والكثيبِ السلامُ!

ليلة وصل

ورُبَّ ليلة وصْـــلٍ قد نعِــمــتُ بها
مغـــازِلاً فَلَقـــا . . أو شاربـــاً شَفـقـــا

يا ليتني

ويا ليتـــني كنـــتُ ابـن عشرٍ وأربـــعٍ
فلم أدعـهـــا بنتـــاً . . ولم تدعُني عما!

رجال

لهم هِمَمٌ كما شمــخـــتْ جبـــالٌ
وأخـــلاقٌ كما دَمـــثـــتْ بِطاحُ

شارب مشروب

وأكـــبَّ يشربهـــا . . وتشرب ذهـــنـــه
فرأيتُ منـــه شاربـــاً مشروبـــا

الجمال الدائم

طرأتْ عليَّ مع المـــشـــيب تشـــوقـــني
شيخـــاً . . كما كانت تشـــوق غلامـــا

الموت الميلاد

لم يدرْ إلّا يوم موتِك ما الأسـى
فكان موتُك للأسى ميلادُ

ظلّ الشباب

فيا ظلّ الشبابِ! ـ وكنتَ تندى ـ
على أفياء سرحتكَ السلامُ

صحراوية

صديقتي. . . .
نمتْ من الرمالْ!

أنا

ويسـألني: «من أنت؟» قلت «خـرافةٌ
أنام وأصحو لستُ أعرف من نفسي»!

الشعراء

نحن عشاق الدياجي
حزننا حُزنٌ عميقْ
حزننا هذا ورثناه
من الماضي السحيقْ

محنة المدرّس

رحمـاك يا ربي.. فإني هنـا
يلهـو بي (المـفعـول والـفـاعـل)!

بعض الشذى

أغـــثـــني! قبـــيل فواتِ الأوانْ
ببـعض الـشـــذى من ربـيع الحنـــانْ

يا شوق

فيا شوق! ملء الكونَ قَلْبي فلا تخفْ
وزدني! وأحــرقـني بنـــاركَ! يا شوق!

صيد الكواكب

«أفي الأمـرِ ما يعنيك؟ أم أنت هكـذا
خُلِقتَ حليف الهمِّ خـدن المصائب؟»
فقـلتُ له: «لا شيء.. لكن يطيب لي
احـايين.. أن اصطاد بين الكواكب»

العود

إذا لَعبتْ فيه الأنـــامـلُ قلتُ: «مَنْ؟
أإنْسٌ على أوتـاره تلك.. أم جِنٌّ؟!»

البحث

يا أيها الانسانُ!
أين أنت؟
باللهِ أين أنت؟!

في خيمة كشاجم

القصيدة

تودّ كل فتاةٍ حين تسمعها
أني بها دون خلق الله أعنيها

صراع

تنشّطني أخرياتُ الشباب
وتقتادني أولياتُ الكِبَرْ

قبر الأم

سترضعُ عيني قبرها من دموعها
بما كلفتهُ من رضاعي.. ومن حملي

هجو الزمان

فلإيثاره الحمير على الناس
عَلمنا أَن الزمانَ حِمارُ!

عروس دائمة

ما شَهِدتْ والنساءَ عرساً
فشُكَّ في أنها العروسُ

أرق

تركتُ النوم للنوام...
إشفاقاً على عُمري

لو!

لو اكونُ التراب.. ما كنت أُبلي
- حين يُهدي اليّ - وجهاً مليحا

سؤال.. وسؤال

لو قيل: «مَنْ أحسنُ الأنامُ؟ ومَنْ
أعشقهم؟».. قلتُ «هذه!».. و«أنا!»

المغني

ومغنٍ بارد النغمة..
مختلّ اليدينِ
ما رآه أحدٌ في
دارِ قومٍ مرّتينِ

في المأتم

حضرتْ مأتمــاً.. ولـــو نادت
المــيّتَ فيه بأن يعــودَ.. لعــادا!

في خيمة أبي فراس الحمداني

«١»

غربة الأهل

غريبٌ.. وأهلي حيثُ ما كان ناظري
غريبٌ... وحولي من رجالي عصائبُ

أحبّ البلاد

أَحَبُّ بلادِ الله أرضٌ تحلُّها
إليّ.. ودارٌ تحتويك ربوعها

جوار

فلا نَزلتْ بيَ الجيرانُ إن لَمْ
أجاورها مجاوَرةَ البحارِ

الأيام

تدافعني الأيام عمّا أريده
كما دَفَعَ الدينَ الغريمُ المماطلُ

الفراق

لم أبـح بالـوداعِ جهـراً. . ولـكـنْ
كان جفـني فمـي . . . ودمعي كلامي

حسد

رمـتني عيون النـاس. . حتى اظنّهـا
ستحسـدني في الحـاسـدين الكـواكبُ

شهادة

قد كنـتُ ذا صبرٍ. وذا سلوةٍ
فاسـتـشـهـدا في طاعـة الحُـبِّ

عفة

ولمـا خلونـا، يعـلم الـله وحـده،
لقـد كرُمَتْ نجـوى. . وعفّتْ ضمائـرُ
وبِـتُّ يظنُّ الـنـاس فيّ ظنـونهم
وثـوبيَ مما يرجـم الـنـاس طاهـرُ

دعاء

فلا بَرحـتْ بالحـاسـدين كآبـةٌ!
ولا هجـعـتْ للشـامـتـين عيونُ!

السيف

ولا تَتَقلّدْ ما يزينك حليةً
تقلّدْ إذا حاربتْ ما كان أقطعا

فديتك

فديتُكَ! طال ظلمك واحتمالي
كما كثرتْ ذنوبك.. وإغتفاري

ملل

تطولُ بيَ الساعاتُ وهي قصيرةٌ
وفي كل دهرٍ لا يسرُّكَ طولُ

«٢»

بعض الظالمين

وبعض الظالمين، وإن تناهى،
شهيُّ الظُّلمِ، مُغتفَر الذنوبِ..

فخر

لنا الدنيا.. فما شئنا حلالٌ
لساكنها.. وما شئنا حرامُ!

الضيف

ولستُ بجهمِ الـوجه في وجه صاحبي
ولا قائلٍ للضيف: «هل أنتَ
ولـكـن قِراه ما تشـهّـى ورفـده
ولـو سأل الأعـمار ما هـ

الرحم

فيا ليت داني الـرحـم منّـا ومـنـكـم
إذا لم يقـرّب بينـنـا. . لم

ليل. . وصبح

فيا ليل! قد فارقـتَ غيرَ مُذمّـمٍ
ويا صبـح! قد أقـبـلتَ غـ

في العين والقلب

فإنـكَ في عيني لأبهـى من الـغـنـى
وإنّـك في قلبـي لأحـلى مـ

صدود ووصال

وذقـنـا مرارة كأس الـصـدود
فأين حلاوة كأس الـوصـالِ؟

مسافر

فأيّ بلاد الـلـه لم انـتـقـل بها
ولا وطئتهـا من بعـيري منـاسمُـهْ؟

لولا أنت!

ألا يا هذِهِ! هل من مقـيلٍ
لضـيفـان الصـبـابـة.. أو مَرَاحِ
فلولا أنـتِ... ما قَلِقـت ركـابي
ولا هبّـتْ الى نجـدٍ رياحـي

في النهاية

زينُ الـشـبـابِ - أبـو فراسٍ! -..
لم يُمـتّـعْ بالـشـبـابِ

في خيمة | دريد بن الصمة

شطرا الدهر

يُغارُ علينا واترين فيشتفى
بنا إن أصبنا.. أو نغيرُ على وِتْرِ
بذاكَ قسمنا الدهر شطرين بيننا
فما ينقضي إلّا ونحنُ على شِطر

فخر

ويبقى بعد حلم القوم حلمي
ويفنى قبل زاد القوم زادي

الشيخوخة

يمضون أمرهُم دوني.. وما فقدوا
منّي عزيمة أمرٍ.. ما خلا كِبَري

وقالت!

وقالت: «إنه شيخٌ كبيرٌ!»
وهل خبّرتها أني ابن آمسِ؟!

يومان

فيومــاً تراني قتــيلَ المــدامِ
بين الــرياحــين أمسي جديلا
ويومــاً تراني كماةُ الــطعــانِ
أردُّ الــطعــانَ وأشــفــي الــغــليلا

بعد رحيله

وهــوّن وجــدي أنــني لم أقــلْ له :ـ
«كـذبتَ!» ولم أبخـل بما ملكت يدي

صنفان

والنــاس صنفــان : هذا قلبــه خَزَفٌ
عنـد اللقـاءِ. . . وهـذا قُدٌّ من حَجَرِ

زين المدائح

اذا المــدحُ زان فتــى معشرٍ
فإن يزيدَ يزين المَــدحْ

في خيمة	شفيق معلوف

العجوز

تفلّتتْ الذكرى من الجفن. . واكتستْ
تجاعيد ذاك الـوجه. . . واختبأتْ عَني

الفلاح

ضنـت عليه بالـدمـوع عيونـه. . .
فبـكـى جبـينـهُ

حمامة

لَوتْ بالجـنـاحـين مذعـورةً
تخال غدائـرك الـسـودَ فخّـا
وراحـتْ تشـقُّ الـفـضـاء. . وأبقتْ
على كل جنـبٍ من الـصـدر فرخـا

الباب

لنُـغـلقْ في وجـوه الـنـاس بابـاً
ونـوصـده عليهـم. . . لا علينـا

الشاعر

شارداً انشدُ النجوم.. وفي جفنيَّ
مائي... وبين جنبيَّ زادي

موت

وصِرتُ متى يَمُتْ خلٌّ وفيٌّ
أحسُّ كأنما بعضي يموتُ

دمع الشواطىء

اطلّوا بوجهٍ من كوى السَفْن واجمٍ
كأنّي بهم دمعٌ بكته الشواطىء

عازف الناي

كأنّما الجرحُ.. جرح مهجتهِ
كان على نايه له ثُقُبُ
فالناي لا يأتلي على فمه
يعبُّ من قلبه... وينتحبُ

في خيمة السلامي

طبيب

مرّ يومـاً إلى عليلٍ.. فقـلنـا:ـ
«قَـرَّ عينـاً.. فقـد رُزِقتَ الشهـاده»

قائدان

أروح.. وأغـدو.. ولي قائـدانِ
عزُّ الإبـاء.. وذُلّ الـعَـدَمْ

الدار في المطر

بنـاتي كالـضـفـادع في ثراهـا
وأهـلي في الـروازنِ كالحـمامِ!

ثمر الذنوب

تبـسّـطنـا على الآثـامِ.. لمّا
رأينـا الـعفـو من ثمـرِ الـذنـوبِ

عرى الليل

والـــليل عريان فيه من ملابـــســـه
نشوان . . قد شق أثواب الدجى طربا

أيتام الروض

بتنـــا نكفكف في الكـــاســات أدمعنـــا
كأنـــنـــا في جحـــور الـــروض أيتـــامُ

أقبح النداء

فســمـعتُ أقبــحَ ما سمعتُ نداءهـــا
«مـــا بال هذا الأشـيبِ المتصـــابي؟!»

بوّاب

ان بوّابــك القصـــيرَ . طويل البـاع
في ســـوء عشـــرتي . . واهـتـضـــامـي

كلّ الناس

أنـــا لا أبـالي من فقـدتُ من الـورى
إمّـــا حضرتَ . . فأنـت كُلُّ النـــاسِ

شباب

إذ الشبيبــة سيفي.. والهــوى فرَسي
ورايتي الـلهــو... واللذّات لي شِيَعُ

أصدقاء

فأمّــا حينَ يصــلح بعض حالي
فإنّ الـنــاسَ كلهــم صديقــي

حبٌ . . وجهد

ليس حبّ النســاء جهــداً . . ولكن
قرب من لا تحبُّ جهــدُ الـبــلاءِ

التقوى

ولــولا خشــيةُ الــرحمــنِ ربّي
حســبــتُ الـنــاس كلُهــمُ عبـيدي !

سعاد

كيف الـــسـبـيل إلى سعـــاد . . ودونها
قُلل الجـبـــالِ . . ودونهنّ حُتــوفُ ؟!

بعض الناس

وإن رأوني بخــيرٍ . ساءهــم فرحـي
وان رأوني بشرٍ سرّهــم نَكَــدي !

المغترب

فإن تلفتْ نفسي . . . فلله دُرها!
وإن سلمتْ. . . كان الرجوع قريبا

رفاق

فلم أرَ فيها ساءني غير شامتٍ
ولم أر فيها سرّني غير حاسدِ

جنون الجنون

جنونك مجنونٌ. . ولستَ بواجدٍ
طبيباً يداوي من جنونِ جنونِ!

الوداع

تسلوا بالتعزّي عن أخيكم
وخوضوا في الدعاء. . . وودّعوني!
فلم أدَع الأنين لقلّ سقمي
ولكني ضعفتُ عن الأنينِ

أمنية

وددتُ ـ ولا تغني الـودادة ! ـ أنّها
نصيبي من الـدنيا . . وإنّي نصيبُها

نفاق

يقـولون لي : «أهلاً وسهلاً . . ومرحباً!
ولـو ظفـروا بي خاليـاً . . . قتـلوني!

من قبل

تعـلّق روحي روحهـا قبـل خلقنـا
ومن بعد أن كُنّا نطافا . . . وفي المهدِ!

الواشون

ومـاذا عسى الـواشـون أن يتحـدثـوا
سوى ان يقـولـوا أنّني لكِ عاشقُ؟!

الجود

تجود علينـــا بالحـــديث. . . وتـــارةً
تجود علينـــا بالـــرضـــاب من الـثغـــرِ

السعادة

ألا ليت شعـــري هل أبـــيتـــنّ ليلةً
بوادي القـــرى. . . . إني إذن لسعيدُ!

المعجزة

ولـــو ان داعٍ منـــك يدعـــو جنـــازتي
وكنتُ على أيدي الرجالِ. . . حييتُ!

أخوها

وقـــالـــوا: «يا جميل! أتى أخـــوهـــا!»
فقلت: «أتى الحبيب. أخو الحبيب!»

الهجران

لا تحســـبـي أنّي هجـــرتـــكِ طائـعـــاً
حَدثٌ، لعمـركِ!، رائـعٌ أنْ تُهجَري

قتيل

ومـــا بكـــتِ الــنــســـاء على قتـــيلٍ
بأشرف من قتـــيل الـــغـــانـــياتِ

بعد الموت

ألا ليتنـــا نحيا جميعـــاً. . . فإن نَمُتْ
يجاورُ في المـــوت ضريحـــي ضريحـــهـــا

في خيمة | الاماء الشواعر

دمع . . ودم

ويبكي فأبكي رحمةً لبكائهِ
إذا ما بكى دمعاً بكيتُ له دما

«فضل»

يا فؤادي

يا فؤادي ! فازدجرْ عنه! ويا
عبثَ الحبِّ! بهِ فاقعدْ وقُمْ!

«دنانير»

الشكوى

أشكوكَ؟ أم أشكو اليكَ؟ فإنّه
لا يستطيعُ سواهما المجهودُ

«فضل»

هذا . . وذاكَ . . وأنت!

ولكنني أبدي لهذا مودةً
وذاكَ . . . وأخلو فيكَ بالبثّ والوجدِ

«فضل»

بحار

أحــاط بي الحــبُّ.. فخــلفــي له
بحــر.. وقُــدّامــي له أبــحُــرُ

«حنان»

أنت الزمان!

ما للزمــان يقــالُ فيه؟ وإنــما
أنــتَ الــزمــان! فسرنــا بتــلاق

«غصن»

خداع

كنــت بذاك اللســـــان تخلبنـــــي
دهــراً.. ولم أدرِ أنّــه مَلَقُ

«عامل»

نظر

فهــل لنــا فيك حظٌ من مواصــلةٍ؟
أو لا؟.. فإنّي راضٍ منــكَ بالنــظرِ

«نبت»

طلاق

ظنّ بنــانٌ أنــني خنــتــهُ
روحــي إذاً من جســدي طالــقٌ!

«فضل»

الأطلال

لم أبـكِ أطـلالـكَ.. لكـنّـما
بكـيتُ عيشي فيك إذْ ولّى
«متيّم»

صبر

كفى حزنـاً إن قيل «حُمّ!» فلم أمتْ
من الحـزن.. إني بعـد هذا لذو صبرِ
«عريب»

بإختصار

يا جارتي!
عيناكِ أمّي وأبي!

حلم

كأنّني شُجيرةٌ من الشَجرْ
مرّتْ بها الأمطارْ
فسار في أعماقها حُلُم المَطرْ

هؤلاء

لو أنّني ـ لا قدّر الله ؛ ـ سُجِنتُ
ثم عدتُ جائعاً
يمنعني من السؤال الكبرياءْ
فلن يردّ جوعي واحدٌ من هؤلاءْ

طفلة لاجئة

من أنتِ؟ من أنتِ؟
يا طفلةً في البرد والصمتِ

في خيمة شاعر

لو كنتِ ذات اسمٍ
لكنتِ هذا الوقت في البيتِ

شتاء

يا ويله .. من لم يُحب
كُلّ الزمان حول قلبه شتاءْ!

اسم

الأرض أصبح اسمها «يهوذا»
فكيف أصبحت تُسمّى يا قمرْ؟!

إنذار

إنّهم يأكلون لحوم الصغار..
ويخترعون مشانق للروح تَستلّـها
ويظلُّ القتيلُ يعيش،
ويغشى المقاهي،
ويعشق زوجته.. وينامْ

الى زعيم

أخاف أن يكون حُبي لك خوفاً
عالقاً بي من قرونٍ غابراتْ
فمرْ رئيس الجند ان يخفض سيفه الصقيلْ
لأن هذا الشعر يأبى
ان يمرّ تحت ظلّه الطويلْ

في خيمة | الحلاّج

المكان

مكـــانــك من قلبـي هو الـقلب كُلّه
فليس لشيءٍ فيه غيرِكَ موضِــعُ

حُبّ

حسـبـي من الحـبّ.. إنيّ
لّمـــا تُحـــبّ.. أحـــبُ

شمس القلوب

ان شمس النهــار تغـرب في الليل..
وشـــمس الــقــلوب ليس تغــيبُ

براءة

أرجــو لنــفسي براءةً من محبّـتـكـمْ؟!
إذن تبرأتُ من سمـعـي ومـن بصري

نداء

كفــى حَزنــاً أني انــاديكَ دائــبــاً
كأنّي بعــيدٌ... أو كأنّــك غائــبُ

نظر

تراهــم ينــظرون الــيك جهــراً
وهــم لا يبصرون من الـعَـماءِ

معرفة

لم يبق في القلب والاحشــاءِ جارحــةٌ
إلّا وأعــرفــه فيهــا... ويعــرفــني

في خيمة | ابن سناء الملك

«١»

الحصان

كم غصـــةٍ للبرق من أجــلهِ
فليتَ شعـري كيف حالُ السحابْ؟!

الأعادي

أنــني أرحــم الأعــادي. . فيا رِقّــة
قلبــي من رحمــتي للأعــادي
وهــمُ يطفئــون ناري ويأبــى
الــلهُ. . إلاّ خمودهــم. . . واتّقــادي!

لقاء

سافــر القلبُ. . . فالــدمــوعُ بحــارٌ
لتــلقّــيكَ. . . . والـضـلوعُ سفــينُ

اعتراف بالجميل

رمـاني إليكَ الـدهرُ. . حتى لو أنني
ظفِــرتُ بكفّ الــدهـر قبلتهـا عشرا

فقــدها

ومــا ذُقــتُ أوجــع من فقــرهــا
على أنــني قد فقــدها الــشبــابــا

حبٌّ أعمى

في الــورى مثــله كثــيرٌ . ولــكــنَ
كَلَفــي أبــلهٌ . . . وعــشــقــي بليدُ

حيرة . . وغيرة

قد جعــلتِ الــبــدور منــكِ حيارى
حســداً . . . والــنجــوم مني غيارى

عينها

وعينهــا ، وهي لا تدري ، وإن رقــدتْ
أعــزُّ عنــدي من طرفي وان سَهَــدا

سرّ السعادة

كُلّ من ابصرتــه عينــاك في الخــلق
سعــيداً . . . فإنّــه مجنــونُ !

«٢»

قصة الدمع

أظــنّ نومــي مذ غدا ناحــلاً
جاءت دمــوع الـعــينِ. . كالـعُــوّدِ
أو مُســخَ الــنــومُ دمــوعــاً جرتْ
فالــطرف لم يرقــأ. . . . ولم يرقُــدِ

الداء القديم

داءٌ قديمٌ في بني آدمٍ
أن يعــشــق الإنــســانُ إنــســانــا

ليلة

رقَّتْ فكادتْ رِقّة ان تجري
كأنّها مخلوقةٌ من شعري

لهو

لا تخشَ في ليلِ لهوٍ من تقــاصــره
أمــا تراني شربتُ الصُبحَ في القدحِ ؟!

الشكوى

ويشـكـو فؤادي الى طرفـه
كشـكـوى الجـريح الى المـنـصـلِ

الاعداء

وما كلّمونـي باللســان . . وإنّما
تكـلّم منهـم في وجـوهـهـم الحِـقـدُ

مغيب

وما وجهه الوجه الذي غاب في الثرى
ولكنـه البـدر الـذي غاب في الغـربِ

أثقاله الحسن

تمشي الهـوينـا . . وهـي مُتـعـبـةٌ
حسرى . . لأن الحـسـن أثـقـلهـا

«٣»

يوم الرحيل

أجـوسُ خلال ديار الحـبـيب
فأعـثـر في ذيلِ دمـعٍ طويلِ

وقــد كنــتُ أجــزعُ يوم الــلقــاءِ
فكــيف تراني يومَ الــرحــيلِ؟!

المدفن

أزور فؤادي كلّما اشــتــقــت قبرهــا
غرامــاً لأنّي في فؤادي دفــنــتُــهــا!

نخوض.. ونلعب

أخـوضُ دمـوعي.. وهي تلعب غفلةً
فإنّي وإياهــا.. نخــوضُ ونــلعــبُ!

آكل الورد

أكــلتُ وردَ الخــدِّ لثــماً له
ولــيس كل الــورد للشّــمِ

وصل.. وصد

إن أرتنــا بوجههــا ساعــة الــوصــل..
أرتــنــا بفــرعــهــا ليلة الــصّــدْ

صبوة المشيب

فإن وقـفـتْ بي بعـد شيبيَ صبـوةٌ
فما وقـفـتْ إلّا لأني أطـلالُ!

إلى الناهي

أقـول لنـاهٍ قد أشـار بتركـه:ـ
«لقـد زدتنـا فيها أشرت به زُهـدا!
فلم لا نهيتَ الثغر أن يعذب اللمى؟!
ولم لا أمرتَ الصدر أن يكتم النهدا؟!

في خيمة | الأخطل الصغير

أرقّ الحسن

ما للأقــاحـيـة الـسـمــراء قد صرفتْ
عنا هواها؟ . . أرقّ الحسن ما سمحا!

أنانية

أنــا إن قضـيتُ هوىً . . فلا طلعتْ
شمسُ الـضحى بعــدي على أحــدِ!

بعد السكوت

ســكـتنــا فما غرّد العنـدليـــــبُ
وتُـبـنــا . . فما صفّـق الجـــــدولُ

مولد . . ووفاة

وُلِـدَ الهــوى والخمــر ليلة مولــدي
وسـيُـحـمَـلان معـي على ألــواحـي

أبلغ الشعر

أبـلغُ الـشـعـر دمـعـةٌ تتـلظى
فوق خدٍ. . . لا دمـعـةٌ في كتـابِ

مات قلبي!

فيا ذكـرى الأحـبـة! مات قلبـي!
فإني لا أحـس له حراكـا

فرسان

الحـاملينَ الشمس. . فوق وجـوههم
والحـامـلين الـشُهْبَ. . في الأغـمادِ

لباس الصحراء

ضجّـتْ الـصـحـراءُ تشكـو عريهـا
فكسـونـاهـا زئـيراً. . . ودخـانـا

الهمّ

أحـالـني الهـمُّ الى ليلةٍ
ماطـرةٍ. . . تعـصفُ فيهـا الـرياحْ

مواهب

والصـــوت موهبـــة الســـماءِ. . فطائـــرٌ
يشـــدو على غصنٍ. . . وآخـــر ينعُبُ

مع الحبيبة

فأنـــا بصـــدر حبـيـبـــتي
كفـــراشـــةٍ في صدر ورده

عطش

ما للشـــفـــاهِ الـــكـــســـالى لا تزوّدنـــا
فقـــد حملنـــا على أفـواهنـا القِـرَبـا؟!

الخلاصة

جُملة أمـري . . أنـني مُفـلِسٌ
ولـيس للمـفـلس إخـوانُ!

بخيل

دخـلت أعـوده . . فازورّ عني
كأنّي جئـتـهُ لأدقَّ راسَـهْ

صورة

ترى الـثُريّا - والـغـرب يجذبهـا
والبـدر يهوي . . والفجـر ينفجـرُ -
كفٌّ عروسٍ لاحـت خواتمـهـا
أو عقـد درٍ في الجـوّ ينـتـشـرُ

حبيبة . . سابقاً!

لا تعـذلـيني على ما كان من مللٍ
من ذا يراكِ فلا يصـبـو إلى المَـلَلِ ؟!

سوق

أقمنا فيه للّذات سوقاً
نبيعُ العقل فيها بالعقارِ!

نهب

لي حبيبٌ كُلّه حَسَنٌ
فعيونُ الناس تنهبُه

حيلة

تجشأتُ في وجه بوابِه
ليعرف شبعي.. فلا أُمنَعُ!

نيران

دنوتُ منه كيما أُقبِّلهُ
فلم تدعني نيرانُ وجنتهِ!

زمن الورد

فقلتُ لها:ـ «كُفّي الملام... فإنني
بطيء عن العذّال في زمن الوردِ!»

صديق

بطيءٌ عنكَ ما استغنيتَ عنه
وطلّاعٌ عليكَ مع الخطوبِ

العناق

فبتنا جميعاً.. لو تُراق زجاجةٌ
من الراحِ فيما بيننا.. لَمْ تسرَّبِ

يوم.. وليلة

هل العيش إلّا ليلةٌ طرحتْ بها
أواخرها.. في يوم لهوٍ مُعجَّلِ

لستُ شاعراً!

فقلتُ: «أسأتِ الظنَّ بي، لستُ شاعراً!
وإن كان ـ أحياناً ـ يجيش به صدري»

مَنْ أحبّ . . ولا أحبّ

ويحـزنـي ألّا أرى من أحـبّـه
وأنّ معـي من لا احـبُ مُقـيمُ

يا قلب!

يا قلب! لِمَ عرّضتَ نفسك للهـوى؟
أو ما رأيتَ مصـارعَ الـعـشـاقِ؟

رق الهوى

أنـفسٌ حُرّةٌ . . . ونـحـنُ عبـيدُ
إن رقّ الهـوى - لرقٌ شديدُ!

كيف اذكرهُ؟

الـلـه يعلم أنّي لسـتُ أذكـرهُ
وكيف أذكـرهُ . . إذ لسـتُ أنسـاهُ؟!

ملازمة

أآخـرُ شيءٍ أنـتِ في كل هجـعـة؟
وأوّل شيءٍ أنـتِ عنـد هبـوبي؟

جديد . . وقديم

خليليَّ! ما للحـبّ يزداد جِدّةً
على الدهر. . . والأيامُ يبلى جديدها؟!

في خيمة | الفرزدق

«١»

دعوة

دعتني إليها الشمس تحت خمارها
وجعدٌ تثنّى في الكثيب غدائرهْ

ظلم

وما أنصفتنا أن يكون نوالها
لغيري . . وان يعتاد جسمي خيالُها

فخر

ولو رفع السحاب اليه قوماً
علونا في السماءِ الى السحابِ

رفيق السيوف

لقد صبر الجرّاح حتى مشت به
الى رحمة الله . . . السيوف الصوارمُ

عماية

ثلاثـــين عامــاً ما أرى من عماية
إذا برقتْ... إلاّ شدّدتُ لها رحــلي!

نوار

وكــانــت جنّــتي فخــرجــتُ منهــا
كآدمَ حين لجّ بهِ الضِرارُ
وكــنــتُ كفــاقــىءٍ عينــيه عمــداً
فأُصــبــح ما يضيءُ له الــنهــارُ

معركة خاسرة

إذا نازل الـشـيبُ الشبــاب فأَصْلتــا
بسيفيهــما... فالشيبُ لا بُدّ غالبُــهْ

«يا عمّ!»

إذا ما الـعــذارى قلن «عمّ!» فليتني
إذا كان لي اسـماً كنتُ تحت الصفائحِ

الأبناء

ولــو كانــوا بني جبــلٍ فماتــوا
لأمــسى وهــو مختشــعُ الـصخــورِ

شيخوخة

فما أنا بالباقي . . ولا الدهر ـ فاعلمي ! ـ
براضٍ بما قد كان أذهــب من عقــلي

«٢»

النخلة

ومــا أنــتِ إلّا نخــلةٌ . . . غير أنني
أراكِ لغــيري ظِلُّهــا . . وصرامــهــا

الشباب

فلم أر كالــشبــابِ متــاعَ دُنــيا
ولم أر مثــل كســوتــه ثيابــا

صلاح وفساد

أمــا تُصلحُ الــدنيا لنــا بعض ليلةٍ
من الــدهر . . إلّا عاد شيءٌ فأفسدا؟!

ارتداء . . . واعتمام

وغــير لون راحــلتي. . . ولــونــي
تردي الهــواجــر. . . واعــتــمامــي

أخي!

أخـي! ما أخي؟ ما من أخٍ كان مثله
ليلة ريحٍ، للقِــرى، ونــصــيرِ

بعدي

أروني من يقــوم لكــم مقــامــي
إذا ما الأمــرُ جلَّ عن الــعِــتــابِ
إلى من تفــزعــون إذا حثــوتــمْ
بأيديكــم عليَّ من الــتُّراب؟!

الشيب

والــشــيب شرٌ جديدٍ أنـت لابــســهُ
ولــن ترى خلِقــاً شراً من الهَــرمِ

في النوم

وتمنــع عيني وهي يقــظى شفــاءهــا
فيبــذل لي عنــد المــنــامِ حرامَــهــا

ضجر

أأنْ روى بيت شعرٍ او تمثّله
هجوتموه؟! لقد أسرعتُم الضجرا!

الغاية

قد بلغنــا لُجَجَ الحُـبِّ إلى
حيث لم تبـلغ ضلوعٌ وقــلوبُ

بعدنا

وجــدَ الأحــبــابُ من يبــكــي لهم
وغــداً نمضي. . فمـن يبكي لنــا؟!

الجمال الأسود

ستِ! نحــن الــعــبــيدُ في مجدكِ
الأســود أهــل البياض نشقى ونَسعـدْ

حب

نعيـمٌ حـبـنــا. . . فانــظر بعــيني
وعــرس للمــنــى. . فاسـمـعْ بإذني

في الترب

فيا وردةً في الـتُربِ وُسِّـد حسنهـا
عليك حديث في الـرياض يدارُ
بدت زهـراتٌ عنـد قبركِ وازدهَـتْ
فهـل فيكِ قربٌ جادهـا وجَـوارٌ؟

شفة

وكـأنّـما بخـلتْ عليّ بلفـظةٍ
وهـنـاك. . في كتـب العبـير قرأتُهـا

وردة

كأنّ وردتـكِ الحمـراء. . قد قُطفتْ
من موسم الصدرِ. . أو من جنة العُنُقِ

من الماضي

فتـح المـاضي لعـيني كُوّةً
فأطـلّي. . . أعـذبُ الحّب العتيق!

الراحل

ويا حبيبَ النفس! بي خجلةٌ
ان أمنح الدنيا... وأن أمنَعكْ

وداع

أدنُ مني! فإنني مزمعُ البعدِ
الى حيث لا تدقُّ القلوبُ

في خيمة شاعرات العرب

«١»

إليه!

وإن أُنـاسـاً زوّجـوك فتـاتهـم
لجدّ حراصٍ أن يكـون لها بَعـلُ!

«ام ظبية»

الخيار

وأقـسـمُ لو خُيرتُ بين فراقـه
وبـين أبي . . اخـترتُ أن لا أبـا ليا!

«شاعرة مجهولة»

بردان

وبتنـا يقينـا ساقطَ الـطلِّ والنـدى
من الـليل . . بردا يمـنـةٍ عَطِرانِ

«خيرة البلوية»

مصرع القمر

كُنا كأنجم ليلٍ بينها قمرٌ
يجلو الدجى.. فهوى من بيننا القمرُ

«صفية الباهلية»

طفل

كان ثديي سقاءه حين يضحي
ثم حجري فناءه بالأصيلِ

«زوجة أبي الاسود الدؤلي»

أعدا!

فقُلتُ له «كُرَّ الحديثَ الذي مضى»
وذِكركَ من بين الحديث أريدُ

«علية بنت المهدي»

وفاء

لنا صاحبٌ لا ينبغي أن نخونه
وأنتَ لأُخرى صاحبٌ وخليلُ

«ليلى الاخيلية»

أخي

يُسّرِكَ مظلومــاً ويرضــيكَ ظالمــاً
وكــلّ الــذي حمّلتــه فهــو حامــلهْ

«زينب بنت الطثريه»

خليل الدهر

لو أن الــدهــر متّــخــذٌ خليلاً
لكــان خليله صخــرُ بن عمــرو

«الخنساء»

«٢»

نحر.. وعقود

أُزيّنُ بالــعــقــودِ.. وإن نحــري
لأزين للعــقــود من الــعــقــودِ

«سلمى بنت القراطيسي»

زوجة الأبن

ولــو رأتــنيَ في نارٍ مُســعَّــرةٍ
ثم إستــطاعت.. لزادت فوقهــا حطبا

«عشرقة المحاربية»

بعد موته

فأمّا وقد أصبحت في قبضة الردى
فشأن المنايا! فلتصب من بدا لها!

«حليمة الحضرية»

الخلوة

فواشوقي إلى بلدٍ خليٍّ
لعلّي باسم من أهوى انادي

«علية بنت المهدي»

قاتل الجوع

لقد علم الجوعُ الذي بات سارياً
على الضيف والجيران أنكَ قاتلُه!

«ليلى الاخيلية»

الفراق

فلو كنتُ أدري انه آخر اللقا
لكنّا وقفنا للوداع... وودّعنا!

«خولة بنت الأزور»

بعد نجد

لقـــد تبـــدّلتُ من نجـــدٍ وســـاكنـــهِ
أرضـــاً بها الـــديك يزقـــو. . . والسنانيرُ

«رامة بنت الحصين»

الى الرجال!

وإنْ أنـــتـــم لم تغـــضـــبـــوا بعـــد هذهِ
فكـــونـــوا نِســـاءً لا تعـــابُ من الكُحلِ
ودونـــكـــم طيبُ الـــعـــروس. . فإنّـــما
خلقتم لأثواب العروس. . . وللنسلِ !

«عفيرة بنت عباد»

«٣»

الوجد

ما عالـــجَ النـــاسُ من وجـــدٍ تضمَّنهمْ
إلاّ ووجدي؟ به. . فوق الذي وجدوا

«زينب بنت نروة المريّة»

عجب

ويا عجبــاً! أشتــاقُ خلوةَ من غدا
ومــثــواه ما بين الحشــى والــترائــبِ

«ام الكرام بنت المعتصم»

منحر

ومــا كرّ إلّا كان أول طاعــنٍ
ولا أبصرتــه الخــيلُ إلّا اقــشــعــرتِ

«الخنساء»

ثقيل

كأن الــدار يوم تكــون فيهــا
علينــا حفــرةٌ مُلئــتْ دُخــانــا

«ام الصريخ الكندية»

استثارة

فإن لم تنــالــوا حقــكــم بسيوفــكــم
فكــونــوا نســاءً في المــلأ المُــحــلّق

«ابنة حكيم ابن عمرو»

رائدة الحب

فما لبس العشّاقُ من حُلَل الهوى
ولا خلعوا... إلّا الثيابَ التي أُبلي
ولا شربوا كأساً من الحبّ مُرَّةً
ولا حُلوةً... إلّا شرابهُم فضلي

«عشرقة المحاربية»

توبه

وتَوْبَةُ أحيا من فتاةٍ حييةٍ
وأجراُ من ليثٍ بخفّان خادرِ
ونعم الفتى إن كان توبَةُ فاجراً
وفوق الفتى ... إن كان ليس بفاجرِ

«ليلى الاخيلية»

يداً.. بيد

ما بعتكم مهجتي إلّا بوصلكمُ
ولا أسلمها.. إلّا يداً بيدِ

لذة الماء

لكِ ـ والله! ـ في صميم فؤادي
لذّة الماء في فم العطشان

اكثر.. وأقلّ

ما كانَ اكثرهم وأنتَ جليسُهمْ
وأقلَّهم إذ شيّعوكَ.. وكبّروا

حوار

ريمٌ إذا رمتُ أن اكلمه
كلمني من جفونه خنجرا!

عدو الغيرة

فلا تُلزمــوني غيرةً ما عرفـتُـهــا
فإنّ حبـيبـي من أحـــبَّ حبـيبي!

مجرد سؤال

ما الــذي قالــتــه عينــاكِ
لقــلبــي . . . فأجـابــا؟!

نظرةٌ سكرةٌ

ما نَظرةٌ إلاّ لها سكــرةٌ
كأنّــما طرفُــكَ خمّارُ!

حسنات . . للاعداء

ومـن أين لي صبرٌ . وفي كلِّ ساعــةٍ
أرى حَسَنــاتي في موازين أعـدائي؟!

دعاء

يود أنــاسٌ لو عمـيتُ عن الـصبــا
إذاً فأراني الــله أَعــينهــم عُمــيا!

الى ميّت

اتُــراني نســيتُ عهــدكَ يومــاً؟!
صَدقــوا! ما لميِّتٍ من صديقِ

نفوس قصار

ومــذ صارتْ نفــوس الــنــاس حولي
قصــاراً.. عدتُ بالأمــل الـقصــيرِ

في خيمة	عبد الباسط الصوفي

إفريقيا

في لحظاتِ العالمِ الأولى. . . بلا حدودْ
افريقيا طفولة الحياة والوجودْ

سوطا الشتاء

لو تسمعين! تئنُّ نافذةٌ
سوطا الشتاءِ: الريحُ والمطرُ

الشاعر

أنا فرحُ الارض. . إنسانُها. . شوقُها السرمديْ
أنا في تدافع عشبٍ
وفي خفقِ صبحٍ نديّ
أنا قد غمست حروفي بكل عروق الحياة

شيخوخة المرآة

مرآتك العجوزُ بعضُ كذبةٍ
شمطاء. . كرَّ في ظلالها الزَمنْ

رعشة الموقد

الموقد المقرور ليس يعي
ما ضحكة النيرانِ والحطبِ

شهرزاد السوداء

أفتشُ عن شهرزاد برونزيةٍ
طوقتها كنوز البحارْ
مضمَّخةً جسداً حُرَّ كالصيفِ . .
جمَّ الحنايا، لفيفَ الثمارْ

آذار

لا تسألي أين زهور الربى
جمعتُ كُلّ الزهر في بيتي
شددتُ أوتاري . . وضمختها
وعاد آذارُ . . . وما عُدتِ

سأم

إذا جُبل الصبحُ من ألف طيبٍ
ومن ألف مرج وعشب رطيب
ومن خفق روحٍ
تَململتُ مختنقاً بالسأمْ

في خيمة بشار بن برد

«١»

المصباح

في نسـاءٍ إذا أردن ضياءً
لظلام . . جعـلْنهـا مصبـاحـا

امنية

ليت داءَ الـصـداع أمـسى برأسي
ثم باتـتْ سعـادُ من عوّادي!

شوق

ما تشـوّقـتُ مثـل شوقـي اليكـم
لا الى والـدٍ . . . ولا مولـودِ

المتردده

فلا غيمـهـا يُجلى . . فييأس طامـعٌ
ولا غيثـهـا يأتي . . فيروي عطاشُهـا

إذا مشت

ويشـكُ فيهـا الناظـرون إذا مشتْ
أتسـيل؟ أم تمشي لهم تأويدا؟

جوار

جاورتـنـا كالمـاء حينـاً فلمّا
فارقـتْ. . . لم يكُـنْ لحرّانَ ماءُ

كفاح

وحـسـبُـكَ انّي منـذ سـتين حجّـةً
أكيد عفـاريتَ الـعِـدا. . وأُكـادُ!

الماضي

وقـد يذكـر المشتـاق بعض زمـانـه
فيبـكـي. . . ولا يبكي لفقـد حبيبِ

الكمين

إذا جئـتـه في حاجـةٍ سدَّ بابـه
فلم تلقـه إلّا وأنـتَ كمـينُ!

الحب الشامل

أبيت والحبُّ في سمعي . . وفي بصري
وفي لســاني . . وأطـرافي . . وآثـاري!

طال الصفاء

ومــا سمتُهــا هونــاً فتــأبى قبــولــه
ولـكـنّـها طالَ الـصفــاءُ . . . فملَّتِ

الليل

ووّد الــليلَ زيدُ إلــيه ليلٌ
ولم يُخلقْ له أبــداً نهارُ

«٢»

الآن؟!

وقــائــلٍ «خــلّهــا!» وقــد عُقــدتْ
نفسي الى نفــســهــا . . . فلا هَرَبُ
الآن؟! إذْ قامــتْ الــرواة بنــا؟
وإذْ تغــنّــتْ بحــبّــنــا الــعــربُ؟

حسد

ولـقــد حســدتُ على عُبـيْدة عينهــا
عجبــاً! خُلِقـتُ لمن احبُّ حســودا

خليفة الشمس

خليفةُ الشمس. . تكفي الحيّ غيبتها
كأنــما صاغــهــا الخــلّاقُ من نور

الهم شخصاً

وكــأنّ الهــمَّ شخصٌ ماثــلٌ
كلّما أبصره الــنــومُ. . . نَفــرْ

العلاقة

لم يكــن بينهــا وبــيني. . إلّا
كتــبُ العــاشقــين. . . والأحــلامُ!

المِلاح

إن شهــدتَ الــوفــاة يا عون مني
في مقــامٍ. . وكنت تنــوي صلاحــا

فادع سرب الحسـانِ يشهـدْن موتي
بحُنوطٍ. . . إنّي احبُّ المِلاحا!

يقولون

يقولون: «لو عزّيتَ قلبك. . لارعوى»
فقلتُ: «وهـل للعـاشقـين قلوب؟!»

حيرة

يا ليت شعـري! ماتتْ؟ فأنـدبهـا؟
أم أحـدثـت صاحبـاً؟ فانتحـرُ؟!

«٣»

وشاية الطيب

وتـوّقَ الـطيبُ. . ليلتـنـا
إنّـه واشٍ. . إذا سطعـا

حتى القيامة

حدّثْ! فقـد رقـد الـوشاة. . وليتهمْ
حتـى الـقيامـة يلبثـون رقـودا!

بغيض .. وحبيب

دون وجـهِ البـغـيض وحشـةُ هولٍ
وعـلى وجـه من تحبُّ البـهـاءُ

الحساد

فدامَ لي ولهـم.. ما بي ومـا بهمُ!
ومـات اكـثـرنَـا غيظاً بما يَجدُ!

الحديث

وإنّـا ليجـري بيننـا حيـن نلتقي
حديثٌ له وشـيٌ كوشـي المـطارف

العيب

لا عَيب فيهـا.. غير تأخـيرهـا
كلّ صبـاحٍ وعـدنـا في غدِ

الحسناء. والشاعر

وإذا رُفـعـتِ الى مخيلتـهِ
مَطَرَتْ عليكِ سماؤه ذهـبـا

الفضيحة

كيف بأمّــي إذا رأتْ شفــتي؟
وكــيف إنْ شاعَ منــك ذا الخَــبرُ؟!

صبوة.. وصدود

تصــدُّ حياءً.. ثم يقتــادهــا الهـوى
إلــينــا.. وفــيهــا صبــوةٌ وصــدودُ

المساواة

ليتــهــا تاق قلبــهــا.. فاســتــويْنــا
أو رُزِقــنــا كقــلــب عبــدة قلبــا

الدهر

ان دهــراً يضــمّ شمــلي بســلمــى
لزمــان قد همَّ بالإحــســانِ

الطاقة

لا أحمــلُ اللومَ فيهــا.. والغـرام بها
ما كلّف اللــه نفســاً فوق ما تســعُ

قرب.. وبعد

فليس قريباً من يخاف بعادهُ
ولا من يُرجّى قربه.. ببعيدِ

خلسة السارق

ما خلق الرحمنُ تفاحتيْ
خديكِ.. الّا لغم العاشق
لكنني أُمنع منها... فما
حظيَّ إلّا خِلسة السارقِ

أدنى النعيم

يا طيبها ليلةً نعِمتُ بها
غرّاءَ.. ادنى نعيمُها القُبَلُ

سكر الجود

تجنّبت نشواتِ الخمر همتُه
وأعلمتنا العطايا أنَّه ثمِلُ

أحلام

رُبّ عيـــشٍ صــحبته فيك غضٍ
وجــفــونُ الخــحــطوبِ عنّــا نِيــامُ
في ليالٍ كأنّهنَ أمــانٍ
من زمــانٍ كأنّــه أحــلامُ

منحة

فإن يكن الصــدود رضــاك. . فاذهبْ
فإني قد منــحــتــكَ للصــدودِ

القصيدة

ولــكــنــني أرمــي بكــلّ بديعــةٍ
يبــتــن بألــبــاب الــرجــال لواعــبــا
ترى النــاس إمّــا مستهــامــاً بذكــرهــا
وَلــوعــاً. . وامــا مستعـيراً وغـاصبـا

أحلام الشوك

لا تصدقُ النائمَ أحلامهُ
إذا احسَّ الشوك في المرقدِ

طفلة الشاعر

أقبلها بين نوم وصحو
كأنّي أقبلُ حُلماً جميلا

لا شلّت يداه!

كأنّي سوف أُبصرُ عن قريبٍ
يداً للموتِ.. لا شُلّتْ يداهُ!

أنف

وصاحب أنفٍ ليس يدري لهوله
احامله... ام انفهُ هو حاملُهْ

الشيب

يا لارتـياع ابـنتي.. لما رأتْ شَعــري
في الرأس.. يومضُ مثل المَرْوِ في المطرِ

في الوليمة

قد جلســنـا شمالـكـم.. فتُركـنـا
وجـلسـنـا يمـينـكـم.. فنُسـيـنـا!

طفولة الشاعر

جئـتُ مثـل الـفـرْخ إلا أنـني
عاطـلٌ من ريشــه والـزَغَـبِ

حمار.. وحصان

عشــتُ حتّـى رأيتُ كلّ حمارٍ
راكــبــاً في وغـى الحـياة حِصـانـا!

ملل

لو ملّـــني عمــري.. لصــارمتُـهُ
في الحــالِ.. إني للصرومُ المَـلولْ

بيع

وددتُ لو أنّي بعتُ جلَّ قصــائــدي
بصـــفــو الـــليالي . . والحــياة نِهابُ

ضجر

وملّه الضجــر العــاتي وهــل أحــدٌ
يقــوى على أمــره إن ملّه الضجــرُ؟

شيخوخة

وعاد شعري مثل أوضاحِ اللبنْ
كأنّه تلماحُ برقٍ في دَجَنْ
إذا استطار في الفضاء او سكنْ
وددتُ لو قد كان أنأى من عدَنْ

في خيمة | مهيار الديلمي

القاتلة

قتلتني.. وأنبرت تسأل بي:-
«أيها الناسُ! لمن هذا القتيلُ؟!»

نجد

داوِ بها حُبّي.. فما مهجتي
أوّل مخبولٍ بنجدٍ رُقي

خذلان

وأسلمني الصديق أخاً وسيفاً
فكيف بنصر مختضبِ البنان؟!

قبح.. وجمال

وجسَّرك الجمال على التجنّي
ألا يا قبح ما صنعَ الجمالُ!

المحال

لا تجمع الشيبَ والسرورَ يدٌ
ولا يتمّ الثراء والجودُ

عن الأربعين

عُدَّت الأربعون سن تمامي
وهي حلَّتْ عُرايَ عقداً فعقدا

بانَ نقصي لمّا كملتُ... واحسستُ
بضعفي.. لمّا بلغتُ الأشدّا

ذوائب.. تكتب

بعيدة مسقط القرطين تقرا
خطوط ذؤابتيها في الترابِ

بخيل

بخيلٌ لو أن البحر بين بنانه
وفرّقها... عن قطرةٍ لم تسرّبِ

نعم! نعم!

هل هو إلاّ أن قيل جُــنّ بها
نعــم! على كل ما جنــتْ نعــمُ!

ضرب عمروٌ زيداً

أيها السائل عن حالي...
أنا المضروبُ زيدُ!

رافقني بكلب!

تُغذّا بالجُدا(*) فوددتُ أنّي
- وحق الله! - خركوشٌ سلوقي
فيامولاي!.. رافقْني بكلبٍ
لآكل كل يومٍ مع رفيقي

نهشة

وليس يشفيني سوى نهشةٍ
من قطعةٍ .. من كَبِدِ بوّابِ

المطية

وان قدّموا خيلهم للركوبِ
خرجت فقدمتُ لي ركبتي!

(*) جمع جذى

فروسية

ولا أقـــود الخـــيل الـعـتـــاق. . . بلى
أســـوق بين الأزقـــة الـــبـــقـــرا!

زمان

عجبـتُ من الـــزمـــان. . وأي شيء
عجـــيبٍ. . لا أراه من الـــزمـــانِ؟
أتــأخــذُ قوتَ جرذانٍ عجـــافٍ
لتـــجـــعـــله لأوعـــالٍ سمانِ؟

طفل الشاعر

إنّ لي ابـــنـــاً أمسِ خلّفـــتُـــه
في منـــزلي. . كالـــفـــرخِ في وكـــرهِ
يبـــكـــي إذا ما عنَّ ذكـــري له
وفي فؤادي الـــنـــارُ من ذكـــره

ضياع

غير أنّي أصـبـحـتُ أضْـيَعَ في القـــوم
من الـــبـــدرِ في ليالي الـــشـــتـــاءِ

في خيمة ابن الرّومي

« ١ »

بغيض

اذا بدا وجـهـه لقـومٍ
لاذتْ بأجـفـانها الـعـيونُ

الشيب

وكيف بأن يخفى المشيب لخاضبٍ
وكـلّ ثلاثٍ صبـحـه يتـنـفسُ ؟

الخيبة

فكـنـتُ كمـسـتـسـقٍ سماء مخيلةٍ
حياً . . . فأصـابتـهُ بإحـدى الصواعقِ

ضمان

ضمـنـتُ له ألّا أخـون . . . فظنـني
ضمـنـت له ألّا يخونـنيَ الـدهـرُ

إذن

وقــد ساءني أنّي محبٌ مقــرَّبٌ
وأن ليس لي إذنُ المُـحبِّ المُقـرَّبِ

لئيم

يظلُّ كأن الـلـــه يرفــعُ قدرَه
بما حطَّ من قدري . . . وصغَّر من أمري

ضيف البخيل

يا ضيفــه أبشرا فإنّــكَ غانــمٌ
أجــرَ الـصيام . . وليس بالمكتــوبِ

رقود الهوى

ستــعـلم ما قدري إذا رقــد الهــوى
فإن الهــوى يقــظانَ والــرأي نائــمٌ

الحديث

إن طال لم يملل . . . وإن هي أوجزتْ
ودّ المــحــدّثُ أنها لم تُوجــزِ

«٢»

الى بخيل

جُد ! فقــد تنـفـجــر الـصـخـــرة
بالمـــــــــــــــــاء الــزُلالِ

أنف

نفــيسٌ في الانـــوفِ على خســيسٍ
وقــد تجد الــنـفـيسَ على خسـيسِ

شعلة

أولّ بدأ المــشــيب واحــدةٌ
تشــعــلُ ما جاورتْ من الــشَــعَــرِ

ثقيل

رجـــلٌ توحّشُ المــجــالس منــه
وإذا مات أَوحشَ الأجــداثــا

الدمع

لم يخلقِ الــدمــعُ لامــرىءٍ عبــثــاً
الــلـــهُ أدرى بلوعـــةِ الحــزنِ

عيش . . وموت

ومـــا الـعـيش إلاّ قرب من أنت آلفٌ
ومـــا المـــوت الا نأيُهُ عنــكَ والهجـــرُ

الخلّة

أتهـــتـــك ستري عن خلَّتي
وتُــغــلقُ دون عطاياكَ بابـــا؟!

شباب . . ومشيب

ذهب الشبــابُ . . فبـان ما لا يرتجي
وأتـــى المشـيبُ فجـاء ما لا يُصرفُ

حسبي هجاءً

فلا تهْجــني . . . إني اخــوك لآدمٍ
وحسبي هجــاءً أن أكــون أخــاكـا!

الى وجنتين

ما حمرةٌ فيكـمـــــا؟ أمـن خجــلٍ
أم صبغـــةُ اللــــه؟ أم دمُ المُهَجِ

كفى حزناً

كفى حزناً ان الشبابَ مُعجلٌ
قِصَرُ الليالي... والمشيبُ مُخلّدُ

في خيمة | مُحمَّد مهدي الجواهري

القوافي

لأمِّ القوافي الويلَ... إن لم يقم لها
ضجيجٌ.. ولم ترتجَّ مِنها المحافلُ

أنا

أنا سُميتُ شاعرَ البلد
الأوحدِ... ملءَ الأفواهِ والأسماعِ

الشاعر والناس

ألِلناس زادٌ غيرُ آهة شاعرٍ
وغيرَ الدمِ المنزوفِ منه شرابُ ؟

ليلة الأحد

لم أدر أذكر بيروتاً.. بأيكما
أأنتِ.. أم لوعتي.. يا ليلةَ الأحدِ؟
عجّ الرصيف بأسراب المها.. وهفا
قلبي بزفرةِ قناصٍ.. ولم يصْدِ

موت صديق

أصـــخـــتُ لمن نعـــاكَ على ذهـــولٍ
كأنّي قد أصـــخـــت لمن نعـــاني!

كأس الرزايا

وكُنّـــا.. وفي كأس الـــرزايا صبـــابـةٌ
فما برحتُ... حتى شربنـــاهُ أجمعـــا

المتنبي

سابـحُ الـذهن.. حالمٌ بالمشقّـاتِ..
شريدُ الـعَـيـنـين بين الـغـمائـمْ

هي.. والموت

عِدي ثم لا تخلفـــي... فالحِـــمامُ
صُنـوكِ في الـعـنـف لا يُخلفُ

نار

يا فؤادي! أأنـــت جذوة نارٍ
كلما هبّـــت الـــرياح تشـــبُّ؟!

دجلة

واستيقظت دجلةٌ كسلى.. كأنّ يداً
راحتْ تنفض عنها رعشَة الخَدَر

بأبي

بأبي أنتِ!... لا أبي
لكِ كفء.. ولا أنا!

شيخوخة

وراحت من زهاها أمس حبّاً
تقولُ اليوم «والهفي عليه!»

سعيد.. وشقي

يباشرها السعيد.. ولا تراها
يباشر مثلها جدّ الشّقي
فما لكَ غير تنظارٍ إليها
كما نَظَرَ الفقيرُ الى الغني

بخيل

تشاغل لما جئتُ في وجه حاجتي
وأطرق حتى قلتُ: «قد مات!» أو «عسى!»

هجاء الزوجة

أُطوّفُ ما أُطوّفُ... ثم آوي
الى بيتٍ قعيدتُه لُكَاعِ

ليلة

فبتنا ـ ولم نكذبك! ـ لو أن ليلنا
الى الحول... لم نملل وقلنا له «أزددِ!»

في الشتاء

إذا كان الـشـتـاء فأدفئـوني
فإنّ الـشـيـخ يهدمـه الـشـتـاءُ

إحتقار

ومـن أنـتـمُ؟ إنـا نسـينـا من أنـتـمُ
وريحـكـمُ؟ من أيّ ريح الاعـاصرِ؟

حيرة

تبـاعـدتُ حتى عيّراني. . . بعـدمـا
تقـرّبـتُ حتـى عيّراني الـتـقـربـا

طبيب

إن غضبتْ روحٌ على جسمها
أُصلح بين الروح والجسمِ

التواري

نتوارى عن الحوادثِ... والدهرُ
خبيرٌ بمن توارى بصيرُ

عفة

وكِدنا.. فأبى الله
لنا.. والشيمُ الحُسنى
وقمنا نعطفُ الأزرَ
على العفّة.. إذ قُمنا

طرب

والفَجر كالراهب... قد مُزّقتْ
من طربٍ عنه الجلابيبُ

السفير

وأســفــر حظي لما رآكَ
بيني وبــين الــليالي سفــيرا

كف الغرام

فيا وَلــع الــعــواذل! خلِّ عني!
ويا كفَّ الــغــرامِ ! خُذي عِنــاني!

الصبح

قد أغتدي نشوانَ من خمر الكرى
اجرّ برديّ على بَردِ الثرىَ
والصبح حَملٌ بين أحشاء الدجى

قصيدة

وخــذهــا كالتهــاب الحُــلى . . تُغني
عن المــصبــاحِ في الليل التهــابــا!

احسان

وأيُّ ليالي الهوى أحسنتْ
اليَّ... فأنكرتُ إحسانها؟!

حب

أُلاحظها لحظَ الطريد محلّه
واذكرها ذكرَ الشيوخ شبابها

في خيمة | جـريـر

«١»

في الحياة.. والموت

قلبـي، حياتي، بالحسـانِ مكـلَّفٌ
ويحـبـهـنّ صداي في الأصـداءِ

شمس.. وحجاب

تكـنُّ على الـنـواظـر.. ثم تبـدو
بدوّ الـشمس.. من خَلَل الحجـابِ

عتاب

فأنـتَ أبي ما لم تكـنْ لي حاجـةٌ
فإن عرضـتْ.. ايقنتُ ان لا أبـا ليا

ذات يوم!

ولـقـد رأيتُـكِ في الـعـذارى مرّةً
ورأيتِ رأسيَ وهـو داجٍ أفـرعُ

حيرة

فلا بخلٌ.. فييئس منكِ بخلٌ
ولا جودٌ... فينفعُ منكِ جودُ

الحسان... والشيخوخة

إذا حدثتهن .. هزئن مني
ولا يغشين رحليَ في المنامِ

من رامة

لعمري! لقد أشفقتُ من شر نظرةٍ
تقود الهوى من رامةٍ ويقودها

الحبيبة

تطيبُ الأرضُ إن نزلتْ بأرضٍ
وتُسقى حين تنزلها الربابا

نخل

لما لحقنا بظعن الحيِّ.. نحسبها
نخلاً... تراءتْ لنا البيض الرعابيبُ

«٢»

شيطنة

أيام يدعــونــني الــشـيطان من غزلي
وكُــن يهوينــني إذ كنــتُ شيطانــا

يوم الرحيل

لو كنـتُ أعلم.. ان آخـر عهــدكم
يوم الـرحيل... فعلتُ ما لم أفعـلِ!

الصائدة

رمتِ الـرمـاةُ.. فلم تُصبك سهامهمْ
ووجــدتُ سهــمـكِ للرمــاة صيودا

بعد الشباب

وقــالــت:ـ «لا تضـمَّ كضـمِّ زيدٍ!»
ومــا ضمّـي ولـيس معي شبــابي؟!

المنع

لا لوم إنْ لجَّ في منــعٍ أقــاربهــا
إنّ الـفـؤادَ مع الشيء الــذي منعــوا

الحساد

إذا ذُكـرتْ مسـاعـينـا غضـبتمْ
أطـال الـله سُخـطَكُـمُ علينـا!

المتصابي

إذا أنتَ زرتَ الغـانياتِ على العصـا
تمنـين ان تُسـقـى دمـاءَ الأسـاودِ!

سؤال

سنـذكـركـم... وليس إذا ذكـرتُمْ
بنـا صبرٌ... فهـل لكُـم لِقـاءُ؟!

ليت!

أمسـينَ إذْ بان الـشبـاب صوادفـاً
ليت الـليالي قبـل ذاك فنـينـا!

في خيمة	أحمد محمد آل خليفة

فجور الحياء

بي فَرحــةٌ تدفــعــني نحــوهــا
وبي حياءٌ فاجــرٌ أكــلحُ!

لمن؟

هذي القصــائــد في الضلوع حملتُها
دهــراً... ولا أدري لمن أهــديهــا

سراب

بأبي أنــتَ يا سرابُ! أمــا تشــكــو
من الأين في هجــير الــيبــاب؟

على الروابي

سيتركــني هواكِ على الــروابي
عبــيراً للبــنــفــســج والأقــاحــي

وداع

وقـفـت والحـيرة في خاطـري
أقـول: ـ «يا ليلى! اكتبي كلمتـينْ!»

ملحمة العينين

إني تعـلمـتُ من عينيك ملحـمـة
لا زلت في الليل أتلوهـا على القمـرِ

شاعر

أنـتَ فينـا فارسُ الـشـعـر
الـذي لا يُقـهَـرُ

كم على ألحـانِـك الـسـكـرى
تسـاقـى الـسُـمَّـرُ

بعد موتي

أسـمـعـوني في كل نايٍ نشـيداً
وانـظروني في كلّ رَمَضٍ ربـيعـا

على الجباه

وكــنــت إذا دعــاك الحــب يومــاً
تســير الى الحســان على الجــبــاهِ!

ذكريات

تمرّ الليالـــــي .. وتمضي الفصـــول
وتــصــــبــح أيامنــــا ذكــريـاتْ

ثغرها

وثــغــرهـــا يفــتــرّ عن لؤلــؤٍ
تقبــس منــه الشمـــس ما تنتــقي

